فن التشبيه في شعر أبي معتوق الموسوي وعلي بن خلف الحويزي

أ.د.مثنى نعيم حمادي
الجامعة العراقية / كلية الاداب
الباحث عبدالمنعم برغش عبيد محمد

The Art of Imagery in the poetry of Abu Ma'atooq Al-Musawi and Ali Ibn Khalaf Al-Hwayzi

Prof. Muthanna Naeem Hummadi (Ph.D)
Al-Iraqia University/ College of Arts
Researcher Abdulmunim Barghash Obaid Mohammad

المستخلص

الشعر عند أمة العرب سجلها الذي يحمل ماضيها وحاضرها، فهو من مفاخرها الذي تتغنى به في كل مكان، وفي هذا البحث نبين جانباً من مزايا الشعر العربي وبلاغته والذي يتحلى بفن من فنون البلاغة العربية وعلومها وهو فن (التشبيه)، إذ به تكون الصور التي يرسمها الشاعر من خلال شعره قريبة إلى ذهن المتلقي، فيعمد الشاعر إلى تزيينها وتجميلها بطريقة بلاغية عالية، من خلال فن التشبيه، فيضع بصمته بواسطة الشعر عند كل من الشاعرين (أبي معتوق الموسوي)، (علي بن خلف الحويزي).

Abstract

Poetry for the Arab nation has its record that carries its past and present, it is one of its feats that it sings everywhere. The poet, through his poetry, is close to the mind of the recipient, so the poet decorates and embellishes it in a high rhetorical way, through the art of simile, and puts his mark through the poetry of each of the two poets (Abi Maatouq Al-Mousawi), (Ali bin Khalaf Al-Huwaizi).

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الخلق فقدره تقديرا، والصلاة والسلام على الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، المبعوث في العالمين رحمة وسراجاً منيرا، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

أما بعد ...

فالتشبيه أحد فنون البلاغة العربية، الذي يشكل صورة أدبية وبلاغية عالية في التعبير عن مُراد الشاعر ومبتغاه، ونيل ما يطمح إليه والوصول له، إذ بفن التشبيه يرسم الشاعر الصور الشعرية من خلال معانيه وألفاظه فيعبّر عن الغرض الذي هو في صددهِ، فكان لهذا الفن الدور الفعّال في إيصال الصورة الواضحة، والفكرة المعبّرة لما يجوب في جوف الأديب من أفكار وغايات، فكانت دراستي وعنوان بحثي عن فن التشبيه لما يمتاز به من مميزات تجعله أوضح فكرة وأقرب خطوة بين كل من المشبه والمشبه به، فكان عنوان الموضوع(**فن التشبيه في شعر أبي معتوق الموسوي وعلي بن خلف الحويزي**)، وقد جعلته في مبحثين، المبحث الأول ذكرت فيه حياة الشاعرين ونشأتهما ومن ثم وفاتهما ، أما المبحث الثاني تكلمت فيه عن فن التشبيه وقد تضمن خمسة مطالب، فكان المطلب الأول التشبيه المرسل المفصل، والمطلب الثاني التشبيه المرسل المجمل، والمطلب الثالث التشبيه المؤكد المفصل، أما المطلب الرابع التشبيه المؤكد المجمل، وكان المطلب الخامس التشبيه الضمني، فكانت هذه المطالب تبين وتوضح فن التشبيه وأنواعه في شعر كل من الشاعرين، ثم بعد ذلك الخاتمة والمصادر.

المبحث الأول

وقفة مع حياة الشاعرين (أبي معتوق الموسوي وعلي بن خلف الحويزي)

أولاً : أبي معتوق الموسوي :

هو (أبو معتوق) شهاب الدين بن أحمد بن ناصر بن حوزي بن لاوي بن حيدر بن المحسن بن محمد مهدي بن فلاح بن مهدي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد أبي الفخار أبن أبي علي نعمة الله بن عبدالله بن أبي عبدالله جعفر الأسود الملقب بارتفاح ابن موسى بن محمد بن موسى ابن أبي جعفر عبدالله العولكاني ابن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) الحويزي [١]. ويرجع نسب الشاعر إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وهو من السادة المشهورين في الحويزة ومن أبرز شعراء القرن الحادي عشر الهجري[٢].

نـــشأته وحيـــاتـــه:

ولد الشاعر سنة (١٠٢٥هـــ) ونشأ بالبصرة وفيها أخذ العلم والأدب، كان الشاعر فقيرا في نشأته، فاتصل بالسيد (علي خان)، أحد أمراء البصرة في ذلك الوقت، فمدحه مدحاً يليق بمقامه ومكانته، وقد كان أكثر شعره مقصور عليه وعلى آل بيته، فلقي الشاعر الإحسان والعطاء من قبل السيد علي خان المشعشعي[٣].

عُرف (أبو معتوق الموسوي)، ببلاغته العالية وطبعه الهادئ، وقد أُصيب بالفالج مما جعله يبتعد عن جمع ديوانه الشعري، بعد أن أتعبه وأنهكه المرض، لكنه بقي يمتلك حافظة جيدة بالرغم مما أصابه، وأخذ يقوم بإملائه لولده من حفظه، وهذا يفسر بأن الشاعر قد وافته المنية قبل أن يجمع ديوانه، فتولى هذه المهمة بعد

ذلك ابنه (معتوق)، الذي جمع ديوانه فيما بعد، وقد عُرف ديوان الشاعر بـــ (ديوان ابن معتوق)، بدلاً من ديوان (أبي معتوق)[٤].

وقد علق السيد محسن الأمين، في كتابه على هذه التسمية فقال: " واشتهرت تسميته بديوان ابن معتوق والصواب ديوان أبي معتوق؛ لأنه ليس في أجدادهِ من اسمه معتوق، نعم له ابن اسمه السيد معتوق فكأنه كان يسمى في الأصل ديوان أبي معتوق ثم قيل ابن معتوق لأنه اخف على اللسان"[٥].

ذكر السيد (معتوق بن شهاب الدين الموسوي)، في مقدمة ديوان أبيه المصاعب والمتاعب التي واجهها والده أثناء حياته، وما فعله الأمير علي بن خلف من رعاية لأبيه، فقال: " وقد كان والدي رحمه الله واذاقه برد غفرانه... مع شغفه بهذه الصناعة في تلك الأيام واشتهاره بها بين الخاص والعام، لم تسكن تلك الخرائد خرد الترصيف، ولم تسلك هاتيك الفرائد بسمط التأليف، فتوطنت سباسب الهجران، وخيمت عليها عناكب النسيان، وكان يعوقه عن ذلك ما لحق ذلك الزمان من الفساد، وما اعترى فيه هذه الصناعة من الكساد، مع تفرق بال اجتمع عليه، وتشتت حال احتوى عليه، وما برح الدهر بتفويت مآربه، وتكدير مشاربه على طرف الاضرار، كما هو ديدنه مع الاحرار وذوي الأخطار، إلى ان قام بباب من دانت لدولته الأيام... المؤيد بالرحمن ابو الحسين السيد علي خان، ابن المولى كمال الدين السيد خلف الموسوي، مد الله عليه ظله العالي، فامتطى غارب الزمان، فاصبح في امان من الحرمان، وأولاه مولاه بحصول الاماني، واعتنى بتأديبه وكان له كالمعلم الثاني، حتى ذكت فطرته، وسلمت بصيرته، وحسنت سيرته، واتى بالبديع من المعاني، وأحله من المباني"[٦].

ربما تكون تسمية الديوان بـــ(ديوان ابن معتوق)، بدلاً من (ديوان أبي معتوق)، هو؛ لأنه أخف على اللسان عند النطق به، أو يكون سبب التسمية للديوان بهذا الاسم، يعود ذلك؛ لأن ابنه (معتوق) هو من جمع الديوان ورتبه بعد وفاة أبيه فنُسِبَ اسم الديوان إليه .

عاصر الشاعر(شهاب الدين الموسوي)، في حياته ثلاثة من الحكام المشعشعيين، وهم: (منصور بن مطلب الذي حكم بين عامي ١٠٤٤هـ ـــ ١٠٥٣هـــ)، ثم جاء بعده (بركة بن منصور الذي حكم بين عامي ١٠٥٣هـ ـــ ١٠٦٠هـــ)، ثم بعده الأمير(علي بن خلف الحويزي الذي حكم بين عامي ١٠٦٠هـ ـــ ١٠٨٨هـــ)، كان الشاعر قد مدح هؤلاء الحكام الثلاثة الذين عاصرهم في حياته بقصائد كثيرة، وهذا الشيء يدل على علاقة الشاعر بالحكام وفضلهم عليه ورعايتهم له، وكان جلّ شعره وأكثره للأمير علي بن خلف الحويزي [٧].

وبهذا المسار قد سار الشاعر(شهاب الدين الموسوي)، مسار الشعراء المدّاحين وذلك من خلال اتصاله بأمراء الحويزة، الذين وهبوه العطايا والهدايا، ولا سيما من الأمير(علي بن خلف الحويزي)، الذي كان خير عون للشاعر ولأسرته من بعده، وهو الذي قرب ابنه (معتوق)، وطلب منه أن يجمع شعر أبيه ويجعله في ديوان خاص للشاعر(شهاب الدين)، ليبقى خالداً وحاضراً مع دواوين شعراء العرب [٨].

ثـــقـــافـــتـــه:

إن الذين ترجموا لحياة الشاعر (شهاب الدين)، لم يذكروا أي مؤلف ينسب إليه ولم يذكروا أنه قد ألف كتباً، وكذلك المصادر والكتب لم تذكر ولم تشير الى إنه

إلف كتابا أو مؤلفاً ينسب إلى الشاعر، لكن اللذين ترجموا لحياتهِ أشادوا ورحبوا بمكانة الشاعر العلمية والأدبية والثقافية التي جعل منها سمات بارزة وواضحة في شعره كالدر اللامع في صفحات شعره وبين سطورها، وهذا يدل على المستوى الثقافي والرقي العلمي وعلو المكانة الأدبية الواسعة المتنوعة المصادر، والتي تجمع ما بين القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر واللغة والحكمة والتاريخ وغيرها من العلوم، التي جعلها في تعبيره ومصدر أسلوبه، كذلك لثقافته الأدبية أثر في شعره ونثره، فقصائد الشاعر غارقة في بحر من البديع والصناعة اللفظية، وهذا يدل على أن الشاعر تتلمذ على يد أساتذة كبار في هذا الفن مثل أبي تمام ومسلم بن الوليد وابن المعتز وغيرهم، استفاد منهم وتأثر بأساليبهم، وزاد موهبته واغناها من أشعارهم [٩].

تبينت مكانة الشاعر (شهاب الدين الموسوي)، من خلال شعره ونثره، اللذين عكسا طابع الشاعر وحسه ومكانته العلمية والأدبية والثقافية، فوجود اللفظ السهل والمعنى الجزل دليل على براعة الشاعر في اختيار وانتقاء الكلمات التي تكون في مكانها المناسب كمناسبة اللفظ للمعنى الذي يريده، إضافة إلى براعته في غزارة البديع في نظمه وكتاباته وتوظيفه خير توظيف، فكثرة الاطلاع على الأشعار للشعراء السابقين والتأثر بأسلوبهم، جعلته يبحر في هذا المجال أي (البديع)، مما جعل قصائده غزيرة بالبديع والصناعة اللفظية.

شـــــــعـــــره:

كان الشاعر(شهاب الدين الموسوي)، أديباً شاعراً مجيداً وله ديوان شعر مشهور، جمعه له ابنه (معتوق) بعد وفاته، وكان أكثر أشعاره في السيد (علي خان) حاكم الحويزة، نظم الشاعر في جميع الأغراض الشعرية ، وكان منها وأكثرها في

المدح، فقد مدح الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وآل البيت الكرام وكذلك مدح السادة الأمراء المشعشعيين، إضافة إلى الأغراض الأخرى من وصف ورثاء وغزل وأخوانيات، ويعد الشاعر أول وأقدم وأشهر من كتب في فن (البند)، في العراق خلال القرن الحادي عشر الهجري [١٠].

ويمتاز شعره بالرقة وكثرة الاستعارات والتشبيهات والمجازات وطول النفس، والمقدمات الطويلة، فضلاً عن ذلك كان يهذب قصائده ويقوم بتنقيحها، حتى تصبح قوية السبك وذات بناء محكم، وبذلك تنال قصائد الشاعر القبول الرحب بصدرٍ واسع من قِبل الممدوحين، الذين يقدمون الهدايا والعطايا مقابل ذلك المدح للشاعر، كما واشتهر(أبو معتوق) في نظم فن (المواليا)، وهو من الفنون الشعبية المستحدثة، فجعله للمديح وذلك لطلب الحاجة من الممدوحين [١١].

قام بجمع ديوان الشاعر (شهاب الدين الموسوي)، ابنه السيد(معتوق)، وكان ذلك بأمر من السيد والأمير والشاعر (علي بن خلف الحويزي)، وقد رتبه على ثلاثة فصول هي: المدائح والمراثي والمتفرقات، وقد طبع الديوان مرات عديدة[١٢].

لقد كان الشاعر **أبو معتوق شهاب الدين الموسوي**، ملماً بكل ما يميز الأديب من غيره، فهو الأديب البليغ المثقف الفصيح المجيد في شعره، الذي جعل من شعره سمة يتميز بها عن غيره من الشعراء في عصره، وهي كثرة استخدامه للاستعارات والتشبيهات، فضلاً عن الفنون البديعية التي وظفها في شعرهِ، وإلى جانب ذلك فطنته وبراعته المتميزة التي جعلته يبتكر فناً جديداً المعروف بـــ (البند)، يُضيفه إلى الأغراض الفنية المتعارف عليها، فكل هذه الامتيازات والمميزات جعلته يتفوق على بقية الشعراء من عصره ويتميز عنهم .

وفـــــــاتـــه: توفي الشاعر (شهاب الدين الموسوي) أبو معتوق ، بعد أصابته بمرض الفالج في آخر أيامه، وكانت وفاته في يوم الأحد لأربع عشر خلون من شوال من السنة السابعة والثمانين والألف للهجرة، وكان قد بلغ من العمر اثنين وستين سنة(١٣).

بعد أن تناولنا حياة الشاعر (شهاب الدين أبي معتوق الموسوي)، والتعريف به منذ أن ولد إلى أن وافاه الأجل وفارق الحياة، نقف ونتعرف على حياة الشاعر الأحوازي السيد (علي بن خلف بن عبد المطلب)، و الذي يعد كذلك من أبرز شعراء القرن الحادي عشر الهجري .

ثانياً : علي بن خلف الحويزي :

هو أبو الحسين علي بن السيد خلف بن عبدالمطلب بن حيدر بن السيد المحسن بن السيد محمد الملقب بالمهدي بن فلاح بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن الرضا بن ابراهيم بن هبة الله بن الطبيب ابن أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي الطحان بن غياث بن أحمد الورع الكريم بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) الموسوي الحسيني المشعشعي الحويزي حاكم الحويزة المعروف بالسيد (علي خان)، والي الحويزة(١٤). وينتهي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، في جده التاسع عشر، ولقب بالمشعشعي نسبة إلى جده الرابع محمد بن فلاح المشعشعي مؤسس الدولة العربية المشعشعية (١٥).

نـــــشـــأتـــه وحـــيـــاتـــه:

ولد السيد علي بن خلف في ذي الحجة عام ١٠١٨هـــ، وترعرع في كنف والده السيد خلف بن عبد المطلب، العالم الأديب الفاضل المتكلم الماهر والشاعر المجيد، وكان جده (عبد المطلب) أيضاً من الفضلاء الأكابر، الذي شرع في بناء

المساجد والمدارس حين تولى إمارة الدورق، فكانت نشأت السيد علي بن خلف نشأ علمية وأدبية بحته، طامحاً من خلال ذلك إلى نيل المراتب العالية في العلم والمعرفة(١٦).

نشأ الشاعر في مدينة الحويزة، من بيت عريق وأسرة كريمة، وكان يتنقل منذ صباه بين الكتاتيب والمعلمين والمربين، فيأخذ العلم والثقافة وينميها ويطورها لنفسه، ونتيجة لخلاف وقع بين أبيه وعمه انتقل والد الشاعر مع عائلته إلى مدينة (الدورق)، فعاش الشاعر هناك بين عطف جده لأبيه و والده، فترعرع هناك وأصبحت شخصيته عالية التي ساعدته على نضوج فكره المبكر، فانصرف إلى القراءة والأدب، وأخذ يجالس العلماء والفقهاء مكتسباً من علومهم ومواهبهم، كما قام بإعداد نفسه لتحمل أمور الحياة والعيش فيها، وقسوة الأيام والصبر على المصاعب وأقسى الظروف(١٧).

وبعد أن شب الشاعر ونضج، أخذ يساعد أبيه الكفيف في عمله وفي كل أموره الشخصية والعملية، فتحمل المسؤولية مبكراً، ومع كل هذه الأمور جعل لنفسه وقتاً خاصاً للقراءة والاطلاع والتثقيف والتأليف، فبرزت شخصيته وظهرت ملكته الشعرية، وكان والده المرشد الأول له فمهد له الطريق وأرشده إلى الصواب، وبعد ذلك برزت لدى الشاعر الروح الوطنية والحرص على الدولة من اطماع الدول الأخرى، فبدأ يحث الشباب للدفاع عن أنفسهم وكرامتهم ووطنهم فأخذ يحث على الجهاد وزرع في نفوس الشباب، التضحية والفداء في سبيل الوطن والدفاع عنه، فكانت نتيجة هذا الحث في الدفاع عن الوطن هو نفي الشاعر خارج البلاد وإبعاده عنه، وفي المنفى أخذ الشاعر يصقل موهبته الشعرية، فقام بكتابة القصائد الطوال التي يغمرها الحزن والأسى والألم على فراق الأحبة والأهل والوطن،

جاعلاً في هذه القصائد كل أحاسيسه ومشاعره الجياشة، فكانت غربته درساً عملياً وتجربة نافعة له، استفاد منها في أيامه الصعبة والحالكة[١٨].

لقد أدرك الشاعر (علي بن خلف)، المطامع الدولية لبلاده فأخذ يستثير الهمم ويشد العزائم في مجابهة كل الأطماع الخارجية، فكان سلاحه في هذا الأمر هو قول الشعر الذي يبعث في الروح الدفاع عن هذا البلد وعن جميع ممتلكاته .

كان الشاعر في منفاه قد عاش في وسط مجتمع ثانٍ، فتعلم أساليبهم في التعامل وفي العيش أيضاً، ثم بعد ذلك عاد الشاعر إلى وطنه، ولكن أيام الحرية هذه لم تدم طويلا فقد أُلقي القبض عليه مرة أخرى ليعود إلى منفاه (١٠٥٥هـ/١٦٤٠م)، وذلك بسبب مواقف الشاعر الوطنية التي جلبت عيون النظام وتابعيه، وبعد ان قضى ثلاثة أعوام في الاعتقال والمنفى، أطلق سراحه وعاد إلى الوطن مرة ثانية، فزادت خبرة الشاعر وصقلت شخصيته، وعلى أثر ذلك توسم به أهله وشعبه وعشيرته بأن يكون الشخص الذي يدير الدفة، فهو الشخص المنجد والمخلص، وبعد ذلك ترأس السيد (علي بن خلف المشعشعي) رئاسة الدولة وقيادتها، فوقف شعب الدولة المشعشعية بوجه الغزو الأجنبي، وأحبط جميع خططهم وأطماعهم ، واستمر الشاعر والسيد (علي خان المشعشعي) في حكم الدولة إلى أن توفي سنة (١٠٨٨هـ/١٦٧٧م)[١٩].

شـــــعـــــره:

كان الشاعر (علي بن خلف)، في شعره بارعاً وناظماً جيداً، حيث كانت قصائده تمتاز بلغة عالية وواضحة، مع ملائمة اختيار اللفظ بما يناسب المعنى؛ لتقريب الصورة وتوضيحها إلى النفوس.

إن الشاعر(علي بن خلف الحويزي)، في شعره يتبع الإطار التقليدي والذي هو (عمود الشعر)، الذي أوجده شعراء العرب منذ القدم وساروا على منواله، فالشاعر يتبعهم في ذلك ويسير على وفق نظام (عمود الشعر)، الذي يتميز بالطبع العربي الأصيل، ويترك التكلف والتزويق الفني والزخرفة اللفظية، فضلاً عن أن تكون هناك مناسبة وتلاحم بين اللفظ والمعنى، فاللفظ المختار هو الذي يجعل المعنى أكثر وضوحاً ويضيف له بريق فني وأدبي ساطع، وبذلك تصبح المعاني قريبة جدا إلى النفوس والذائقة الفنية[٢٠].

ومن رأي الشاعر (علي بن خلف)، في الشعر أَنه عمل فني رائع والذي يعتمد على براعة الشاعر ذاته، وعلى مقدرته في اختراع المعاني الرفيعة السامية وما يلائمها من الألفاظ البليغة، وتظهر مهارة الشاعر وقدرته الشعرية في إيصال المضمون في التعبير المناسب الذي يكون قد ملأ الأسماع وجذب العقول إليه[٢١].

لقد تطرق الشاعر إلى أغلب الفنون الشعرية، فقد نظم شعراً في مدح الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام)، وكذلك مدح (آل البيت) الأطهار، ونظم شعراً في العترة النبوية الطاهرة، وفي فراق الأحبة وبعدهم، وفي الوصف، وفي الشكوى . . . ونظم كذلك شعراً في الفخر وفي الرثاء وفي الحنين وفي الدفاع عن الوطن، فقد تميز الشاعر بالحس القومي والروح الوطنية والقومية العالية، فمضى يكتب أشعاراً في طلب المجد والعزة والإباء للوطن الغالي، وغيرها من الفنون الشعرية الأخرى، ويضم ديوان الشاعر (علي بن خلف الحويزي)، الموسوم بـــ(خير أنيس لخير جليس)، (٢٧٢)قصيدة ومقطوعة شعرية تقريبا، وهذه القصائد والمقطوعات تقع في أربعة أقسام وذلك بحسب المناسبات والأماكن التي قيلت فيها، وهي:

١ـــ المدائح النبوية: وتضمنت مدح الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام) والثناء إليه، وكذلك مدح أهل البيت الأطهار.

٢ـــ التهاميات: التي تحتوي على نسيبه العفيف، والولع بالديار الحجازية وآثارها ومآثرها وحيواناتها.

٣ـــ العجميات أو القزوينيات: وهي ما قاله في بلاد العجم عندما نفي من الوطن، حيث تدور موضوعاتها بين شكوى وألم الغربة والحنين للأهل والوطن، والفخر بنفسه وقومه.

٤ـــ أغراض متنوعة: وتضم قصائد وأشعار مختلفة قالها الشاعر في أوقات ومناسبات مختلفة من حياته(٢٢).

كان شعر الشاعر (علي بن خلف)، شعراً متنوعاً حيث وظف أغراض شعرية شتى في القصائد والمقطوعات، كانت هذه الأغراض معبره عن الذي يريده ويطمح إليه في حياته، مقربا من خلال تلك الأغراض (الصورة) إلى المتلقي، من فرح أو حزن أو مدح أو ذم أو حنين واشتياق وغيرها من الموضوعات الشعرية، جاعلا تلك الصورة في إطار من اللغة العالية واللفظ المناسب للمعنى الذي يحمله، ينتج عن ذلك التلائم صورة بلاغية عالية بفنونها الفرعية.

آثـــــــــــــــاره:

إن العلم والأدب والثقافة التي اكتسبها الشاعر(علي بن خلف الحويزي)، من الشيوخ والعلماء منذ صباه إلى أن أصبح عالماً وشاعراً مجيداً فاضلاً، قد جعلت الشاعر يؤلف كتباً في مختلف العلوم، وهذه المؤلفات هي:

١ـــ تفسير القرآن الكريم، ويتكون من أربع مجلدات، أسماه بـــ (منتخب التفاسير) .

٢ــــ النور المبين في الحديث، ويتكون من أربع مجلدات، في إثبات النص على أمير المؤمنين (رضي الله عنه)، ألفه سنة١٠٨٣هـ .

٣ــــ خير المقال، شرح قصيدته المقصورة، ويتكون من أربع مجلدات، في الأدب والنبوة والإمامة .

٤ــــ نكت البيان، مجلد واحد .

٥ــــ الفوز المبين، مجموعة مشتملة على طرائف المطالب التي أوردها في مؤلفاته الأربعة المذكورة .

٦ــــ رسالة أرسلها إلى الشيخ علي سبط الشهيد الثاني إلى اصبهان وقد صدرها بالبحث عن حديث الغدير .

٧ــــ رسالة أخرى أرسلها إلى الشيخ علي أيضا في شرح حديث الأسماء .

٨ــــ ديوان شعره الموسوم بـــ (خير أنيس لخير جليس)[٢٣].

وفـــــــــــاتـــــه:

توفي الشاعر(علي بن خلف الحويزي)، الملقب بـــ (علي خان) في مدينة الحويزة، بعد أن حكم حكماً عادلاً دام حوالي ثمان وعشرين سنة، وبعد أن كبر الشاعر وضعف بدنه وأقعده المرض، توفي في سنة (١٠٨٨هـــ/١٦٧٧م)[٢٤]

المبحث الثاني

فن التشبيه

التشبيه في اللغة: الشَّبهُ والشَّبيهُ: المِثلُ، والجمع أَشباهٌ، وأَشبَه الشيءُ الشيءَ: ماثله، وشَبَّهه إِياه وشَبَّهَه به مثله، والمُتَشابِهاتُ: المُتَماثِلاتُ، وتَشَبَّهَ فلانٌ بكذا، و التَّشبِيهُ: التمثيل، وبينهم أَشباهٌ أي أشياء يتشابهون فيها، وشَبَّهَ عليه: خَلَطَ عليه الأمرَ حتى اشتَبه بغيره، وفيه مَشابه من فلان أَي أَشباهٌ[٢٥].

أما في الاصطلاح: هو "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه"[٢٦].

وجعل عبد القاهر الجرجاني، التشبيه ركن من أركان علم البيان وذا أصول كبيرة؛ وذلك لأن جُل محاسن الكلام متفرعة عنه، وراجعة إليه، كأنه قُطب تدور عليه المعاني في مُتصرفاتها[٢٧]، وقد "اتفق العقلاء على شرف قدرهِ، وفخامة أمره في فنِّ البلاغة، وأن تعقيب المعاني به يُضاعف قُواها في تحريك النفوس إلى المقصود بها مدحاً كانت أو ذماً أو افتخاراً "[٢٨]، أن للتشبيه مكاناً وموقعاً حَسِناً في البلاغة العربية، إذ به يخرج الخفي إلى الجلي وادنائه البعيد من القريب، ويعطي للمعاني الرفعة والوضوح، ويسكبها توكيداً وفضلاً ويكسوها شرفاً ونبلاً، فهو فن واسع النطاق، فسيح الخطوة، ممتد الحواشي، متشعب الأطراف، متوعر المسلك، غامض المدرك، دقيق المجرى، غزير الجدوى[٢٩].

كما ويقول قدامة بن جعفر(ت٣٣٧هـ)، يقع التشبيه " بين شيئين بينهما اشتراك في معانٍ تعمهما، ويوصفان بها، وافتراق في أشياء ينفرد كل واحد منهما بصفتها، وإذا كان الأمر كذلك، فاحسن التشبيه هو ما أوقع بين الشيئين اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما فيها حتى يدنى بهما إلى حال الاتحاد "[٣٠]، وذكر أبو هلال العسكري، ما يقع فيه أجود التشبيه وأبلغه على أربعة أوجه هي:

أحدهما: إخراج ما لا تقع عليه الحاسة إلى ما يقع عليه، والثاني: إخراج ما لم تجرِ به العادة إلى ما جرت به العادة، والثالث: إخراج ما لا يعرف بالبديهة إلى ما يعرف بها، والرابع: إخراج ما لا قوة له في الصفة على ما له قوة فيها[٣١].

وقد وضح ابن رشيق القيرواني وقوع التشبيه " إنما هو أبداً على الأعراض لا على الجواهر؛ لأن الجواهر في الأصل كلها واحد، اختلفت انواعها أو اتفقت؛

فقد يشبهون الشيء بسميه ونظيره من غير جنسه، كقولهم – عين كعين المهاة، وجيد كجيد الريم ـــــ فأسم العين واقع على هذهِ الجارحة من الإنسان والمهاة، واسم الجيد واقع على هذا العضو من الإنسان والريم، والكاف للمقاربة، وإنما يريدون أن هذه العين لكثرة سوادها قاربت أن تكون سوداء كلها كعين المهاة، وأن هذا الجيد لانتصابه وطوله كجيد الريم"[٣٢]، أي يقع التشبيه حتى وأن كان هناك اختلاف في نوع الجنس.

إن التشبيه من الفنون البلاغية، التي لها القدرة على إبراز الصورة وإخراجها في إطار جميل ورتيب، إذ تعدّ الصور التشبيهية مرحلة متقدمة أرقى من الصور الإشارية، فهي لا تكتفي بمجرد إنابة شيء عن شيء لعلاقة فعلية بينهما، بل انتقلت إلى عقد مقارنات بين أشياء لا تجمعهما بالضرورة، إنما يجمعهما تماثل في الشعور[٣٣]، ويقول د. أحمد بدوي في التشبيه: " ليس التشبيه في واقع الأمر سوى إدراك ما بين أمرين من صلة في وقعهما على النفس، أما تبطن الأمور، وإدراك الصلة التي يربطها العقل وحده فليس ذلك من التشبيه الفني البليغ"[٣٤]، إذ الإيحاءات التي تتكون من تفاعل المشبه والمشبه به، لها دورها المهم الذي يجعلها تبرز وتتدفق بوضوحها في ذلك التشبيه وإثارته عند المتلقي، وبهذا يحدث التأثير النفسي لدى المبدع ويُعبر عنه بألفاظه ومعانيه فيحدث تأثيراً انعكاسياً لدى المتلقي، وهذا التأثير هو الذي يبني جودة أو رداءة التشبيه، إذ هو المعيار في الحكم على ذلك.

للتشبيه أجزاء "وقد سَمَّى البلاغيون أجزاء التشبيه هذهِ أركاناً توسعاً؛ لأن المفهوم من الركن ما يتوقف عليه الشيء، ولا توجد الحقيقة دونه "[٣٥]، وهذه الأركان تعمل على بيان وظيفة التشبيه ونوعه، وهي: المشبه ، و المشبه به، وهما ركنان أساسيان؛ ذلك لأن حذف أحد الركنين يصبح التشبيه استعارة، فتبتعد الصورة

عن فن التشبيه، أما الركنان الأخران هما الأداة، و وجه الشبه، وهذان الركنان غير أساسيان، أي قد يحذفان في التشبيه، ويكون حذفهما لغرض بلاغي قصده المبدع، ومن أنواع التشبيه التي ترد فيها هذه الأركان هي:

المطلب الأول

التشبيه المرسل المفصل (التام)

وهذا النوع من التشبيه تكون فيه أركان التشبيه مذكورة، (المشبه) و (المشبه به)، وهذان الركنان أساسيان ويسميان بـ (طرفي التشبيه)، أما الركنان الغير أساسيان، أي اللذان يمكن حذفُهما هما، (أداة التشبيه) و (وجه الشبه)[٣٦].

فالمشبه: " هو الأمر الذي يُراد إلحاقه بغيرهِ"[٣٧]، أما **المشبه به:** هو الذي تتوضح به صورة المشبه، ولابد من ظهوره في التشبيه، حيث يشترك مع المشبه في صفةٍ أو أكثر من صفة، لكنها تكون بارزة فيه أكثر من بروزها في المشبه[٣٨]، و **أداة التشبيه:** " هي آلته التي يتوصل بها إليه، وهي ما يتوصل به إلى وصف المشبه بمشاركته المشبه به في الوجه، وهي: الكاف، و كأن، و مثل، و شبه، وما في معناهما "[٣٩]، أو هي: " الحاجز المنطقي الذي يفصل بين الطرفين المقارنيَّن، ويحفظ لهما صفاتهما الذاتية المستقلة"[٤٠]، أما **وجه الشبه:** هو المعنى الذي يشترك فيه طرفا التشبيه تحقيقاً أو تخيلاً، والمراد بالتحقيق أن يتقرر المعنى المشترك في

كل من الطرفين على وجه التحقيق، والمراد بالتخييل أن لا يمكن وجوده في المشبه به إلا على سبيل التأويل والتخييل(٤١).

ويعد التشبيه المرسل المفصل الصورة الأساسية المعتمدة في المقارنة التشبيهية، إذ بهِ تُقاس الأنواع التشبيهية الأخرى، وذلك لاستيفائهِ جميع عناصر الصورة، والذي يحد من التخيل بهذا الاستيفاء عند السامع(٤٢).

إذ أن " بناؤه لا يتطلب صنعة كبيرة، ولا تفنناً خاصاً، ولعلّه لذلك شاع في الكلام أكثر من بقية أنواع التشبيه، خاصة وأنه أحسن إطار ينتظر أن نجد فيه الصور في أوضح مظهر، مُشبعة بأبين دلالة، وأن خلت من العمق أحياناً "(٤٣)، حيث يكون فيه التشبيه تام الأركان، وصريح في الصور التي يعتمدها في تصويره لها وتشبيهه بها، وذات دلالة واضحة وبيّنة لا تحتاج إلى جهدٍ ذهني عميق، في معرفة مدلولها وغايتها.

يستعمل هذا النوع من التشبيه في الأمور التي تتطلب توضيحاً وإقناعاً؛ ذلك لاعتماده على أسلوب المباشرة، التي تجعل الصورة من خلال ذلك التوضيح قريبة إلى الذهن وواضحة وجَلِيّة، فلا يحتاج المتلقي إلى التفكر والتدبر لإدراك الصورة ومفاد الكلام وغايته. إن التشبيه المرسل المفصل يعتمد على اكتمال عناصر الصورة المؤدية إلى المباشرة، ولكن الشاعر المتمكن لا يعدم الأسلوب الذي يخلصه من المباشرة وكسر الرتابة المتعارف عليها، فيكون أما بتكثيف الصورة وتعددها، و الحذف، وتوالد الصور وإيجاد مشترك معنوي غير الشائع، والتفصيل، فكلها أساليب تكسب الصورة الجدة والتفرد، فيضع الشاعر عليها بصماته التي تجعلها متميزة عن غيرها من الصور، وذلك من خلال التنوع في الأسلوب الذي يخرجها من دائرة

التقوقع، فيكسب صورته التغيير والجدة ويمزجها بمكنوناتِ نفسهِ المسحوبة على نسقهِ التركيبي، والموجهة بفكرهِ الخلّاق والمبدع لتلك الصورة(٤٤).

ومن الصور التشبيهية لهذا النوع، ما جاء عند **أبي معتوق الموسوي**، إذ قال في ذلك:

ولَـيلٍ كَـالبَنَـفسَجِ بَـاتَ فِيهِ يُنَشِقُّنِي رَيَـاحِينَ الوِصَـالِ(٤٥)

هذا البيت الشعري من قصيدة في مدح السيد منصور خان، إذ الشاعر يشبه الليل بالبنفسج، الذي بات فيه يستنشق الرياحين العطرة المصحوبة بالوصال، فمثلما زهرة البنفسج تبعث العطر الفواح الزكي، كذلك الليل أصبح له شيءٌ يفوح وهي الذكرى الطيبة بين الشاعر والممدوح في الوصال و ودهِ بينهما، وقد استعمل الشاعر تقنية التشبيه في رسم صورة جميلة معبرة عن الممدوح وعن المناسبة التي جمعتهما في ذلك، حيث شبه الليل وهو (المشبه)، بالبنفسج وهو نبات زهري عَطِر الرائحة وهو (المشبه به)، موظفاً في ذلك أداة التشبيه (الكاف)، وهذه الأداة قربت الطرفين غاية التقريب(٤٦)، وقد كان لهذا التشبيه صورة عبقة مفعمة باستنشاق ذكرى الوصال الذي فيه السرور والمحبة والخير للشاعر، فالصفة التي جمعت من تشبيه الليل بزهر البنفسج، هو ما كان من وصالٍ فيه محبة ومسرة وسعادة وراحة نفسية، فكل هذه الصفات والأحوال، تعد صفات مشتركة ما بين طرفي التشبيه، وهي ما تسمى بـــ (وجه الشبه)، فَعَبَّرَ عنها الشاعر بلوحة فنية أدبية رائعة الوصف والخيال، وضع الشاعر عليها بصماته ولمساته التي تجعلها متميزة عن سواها من الصور، فأكسبت صورته الابتكار والجدة الممزوجة بمكنونات نفسه الداخلية(٤٧).

وقال أيضاً:

أَوقَاتُ أُنسٍ كَالعَرَائِسِ بَهجَةً يَـا لَيتَهَا بِـالبَينِ لَا تَـتَزَوَّجُ(٤٨)

هذه الصورة تكشف وتُبين عن مدى الفرحة التي كانت تغمر الممدوح في تلك الأوقات التي مضاها بأنسٍ ومسرةٍ وبهجةٍ، فهي أوقات رخاء وسمر تؤنس كل من عاش لحظاتها وأوقاتها، إذ هي مثل العرائس التي تعمها الفرحة والبهجة وتُملي عليها المكان بالسرورِ والفرح، ثم بعد ذلك يتمنى الشاعر بأداة التمني (ليت)، طالباً لتلك الأوقات ومتمنياً لها الفرقة وعدم الاجتماع كما تجتمع العرائس، ذلك لأن هذه الأوقات مضت، فهو يقول ذلك لزوالها وتفرقها، وكأنها أتت مُسرعة وانفضت من بيننا، وبدأ الشاعر في هذا البيت باسم نكرة (أوقات)، المضاف إلى (أنس) فعُرف بالإضافة، فشبه الشاعر بين أوقات الأنس وهي (المشبه)، وبين العرائس (المشبه به)، وقد أستخدم لهذا التشبيه أداة التشبيه (الكاف)، وهي من الأدوات التي تقرب المنزلة بين المشبه والمشبه به، و وجه الشبه الذي جمع بين المشبه والمشبه به (البهجة)، فمثلما يكون للعرائس بهجة وسرور وفرح، كذلك هذه الأوقات تعمها الفرحة والسرور والسعادة، وهذه جميعها صفات مشتركة ما بين المشبه والمشبه به، فجاءت الصورة التشبيهية مكونة من المشبه والمشبه به والأداة ووجه الشبه الذي جمع بين طرفا التشبيه (التام)[٤٩].

أما **علي بن خلف الحويزي**، فله من الصور التشبيهية في شعرهِ أيضاً، ومنها قوله:

لَهُمْ نَسَبٌ كَالشَمسِ أَشرَقَ ضَوْؤُهُ عَلَى هَاشِمِ العِزِ الكِرَامِ الأَطَايبِ[٥٠]

الصورة التشبيهية في هذا البيت الشعري، تصف حال الشاعر، فهو يفتخر بنفسهِ و بقومهِ، ويُبين رفعة قومه ومهابتهِ لهم وكرامتهم ومجدهم، فقومه الذين يُنسب إليهم، هم أحفاد (آل البيت) الكرام، من بني هاشم الأطهار، فنسب قومه معروف كـــالنار على علم، فيشبههم الشاعر بالشمسِ، حيث أن المشبه قومه الذي عبر عنه بـــالضمير(هم)، الذي جاء هنا في محل جر بحرف الجر اللام (شبه

جملة)، والمشبه به (الشمس)، التي تسمو وتعلو ولا يستطيع أحد إدراكها من البشر، لكن ضوؤها المُشع يشرق على بني هاشم، الذين هم أهل العزة والكرامة و الفضل و الإحسان الأطايب.

وقد وظف الشاعر أداة التشبيه (الكاف) في هذا التشبيه؛ لتقريب الصورة الفنية بين المشبه والمشبه به[٥١]، إذ بذلك التشبيه بين طرفيه عقد الصورة التقريبية والمشابهة من ناحية الإشراق والنور للشمس وبين نسب قومه الذي يعود إلى بني هاشم المعروفين بالعفة والعزة والكرامة وهذه هي صفة بني هاشم، ووجه الشبه في ذلك التشبيه هو النور والإشراق والضياء الساطع، وبهذا النور البهي يفخر الشاعر بقومه وبنسبهم، وهنا قدم الشاعر شبه الجملة من الجار والمجرور، (لهم) ليخصص الوصف في المشابهةِ لقومهِ الذين ينتمي إليهم، فيكون افتخار الشاعر لقومهِ، واضحاً ومبيناً عند المتلقي أو المخاطب.

وقال كذلك:

مَيَامِينُ يَسْتَهدِي الأَنَامُ بِنُورِهِمِ كَــأَنَهمُ لِلحَائِــرِينَ مَــشَاعِــلُ[٥٢]

شبه الشاعر في هذا البيت الممدوح، وهم آل البيت (عليهم السلام)، فقال ميامين، أي اصحاب بركة وخير وإحسان، فهم ميامين تستهدي الناس والخلق بهم وبنورهم الذي هو سمة في وجوههم وقلوبهم ونفوسهم، فيستهدي الناس بذلك النور المبارك، والهداية هنا هي الركيزة والاستقرار والطمأنينة للنفس والروح، فتطمئن الخلق وتستقر بذلك النور، ويهتدون بهديهم، بعد أن كانوا حائرين ضائعين تائهين، كالذي تاه في ظلمات الطريق يبحث عن بريق ضوء ليستدل به طريقه، فيشبه الشاعر الممدوح بالمشاعل النيرة التي تهدي وتدل الحائر إلى الطريق الصحيح والصائب.

فجاء المشبه في البيت بـــ (هم)، في لفظة (كأنهم)، والمشبه به (المشاعل)، والأداة التي استخدمها الشاعر بين المشبه والمشبه به (كأن)، و وجه الشبه الذي جمع بين طرفي التشبيه، هو الصفة المشتركة بينهما[٥٣]، الرؤية الواضحة الجلية في معرفة الطريق الصحيح الذي يستطيع الإنسان أن يرى بهِ نفسه وذاته ويعرف أين يتوجه ويضع قدمه نحو هدفٍ واضح وسليم، ذلك لأنه مبصر لذلك الطريق فيعرفه، فيهتدي إلى الصلاح والإيمان القويم في حياته التي يعيشها.

المطلب الثاني

التشبيه المرسل المجمل

وهو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة، وحذف منه وجه الشبه ولم يذكر[٥٤]، وقد سُمي بالمجمل لوقوعه جُملياً، أخذاً من الإجمال الذي هو عدم ذكر الشيء صريحاً ولو فُهِم معنىً[٥٥]، " فإجمال وجهه وخفائه، لا تتضح دلالته على المقصود منه"[٥٦]، ففي هذا النوع من التشبيه، يتحد التشبيهان المرسل مع المجمل، ليكوّنا نوعاً آخر من أنواع التشبيه، وذو خاصية منفردة تميزه عن باقي التشبيهات الأخرى.

وبهذا النوع من التشبيه تقل المباشرة؛ ذلك لأن الشاعر يعمد إلى إجمال الصفات المشتركة بين المشبه والمشبه به، ويتركها غائمة، فيجعل للخيال دوراً في تحديد تلك الصفة أو الصفات المشتركة بين طرفي التشبيه، وباختفاء هذه الصفات،

يُتيح الشاعر فرصة المشاركة في إتمام الصورة التي رسمها في شعرهِ، مما يؤدي إلى ازدواجية تخيلية لرسم تلك الصورة، فيجعل هذا النوع من التشبيه، يكتسب ابعاداً دلالية وإيحائية غير متوفرة في الأنواع الأخرى من التشبيهات، إذ يرتقي هذا النوع بفنيته ِ وإمتاعهِ على التشبيه المرسل المفصل، لما يتطلب من المتلقي إعمال فكر وتخيل، وذائقة فنية، ومعرفته بالأشياء التي تمكنه من الوقوف على المقصود من ذلك التشبيه(٥٧).

إن وجه الشبه الذي يقصده الأديب ويراه صفة جامعة بين طرفي التشبيه، يجسد ومضات شعورية وظلالاً نفسية تضيق عن إبرازها الكلمة المحددة، فبحذفهِ يعمد المتلقي إلى التأويل والتفكير والتخيل في وجه الشبه أو الصفة المشتركة بين الطرفين، والتأول كما هو معروف مساحة شاسعة من التأمل والتدبر، يجول فيها الفكر ويرودها التبصر بحريةٍ(٥٨)، ويذكر العالم البلاغي عبد القاهر الجرجاني، أضرباً من التشبيه، إذ يقول: " أن الشيئين إذا شُبه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضربين:

أحدهما: أن يكون من جهة أمرٍ بيّنٍ لا يحتاج إلى تأوّل.

والآخر: أن يكون الشبه محصّلاً بضربٍ من التأوّل"(٥٩). وبهذا القول يكون التشبيه بضرب من التأوّل في وجه الشبه والتأمل والتفكر به بروية وتدبر.

ومن التشبيهات لهذا النوع، ما جاء عند **أبي معتوق الموسوي**، إذ قال:

مَكَارِمُهُ تَسِـيرُ بـكُلِ أَرضٍ كَـأَنَّ يَـمِينَهُ حَـوضُ السَّحَـابِ(٦٠)

يشبه الشاعر مكارم ممدوحه، بأن يمينه التي تعطي وتكرم وتغدق بالعطايا، كأنها حوض السحاب وهي الغيوم التي تفيض بالماء، فالممدوح كثير العطايا وكريم اليد، فكرمهِ هذا صار يسير في كل أرض من كثرةِ العطاء والجزاء، فأصبح

معروفاً في كلِ مكانٍ من الأرضِ، وهنا جعل الشاعر المشبه (يمينه)، يد الممدوح، والمشبه به (حوض السحاب)، وهذان هما طرفا التشبيه في البيت الشعري، وقد ربط بينهما الشاعر بأداة التشبيه (كأن)، وقد استعملها الشاعر هنا بدلاً من أي أداة أخرى في التشبيه ليعطي قوة لصورة التشبيه هذهِ؛ لأن هذه الأداة تمزج التشبيه بالتوكيد، مما يجعل الصورة الفنية أدق وأوضح للمتلقي(٦١).

فالسخاء والعطاء والكرم من الخير الذي عند الممدوح ، ومثلما حوض السحاب يعطي الغيث المنهر لكلِ أرض فيصيبها الخير وتنبت طيباً مباركاً، كذلك يمين الممدوح وكرمه هذا مثل الحوض الذي يُكرم بمائهِ ويسقي الأرض، وفي هذا النوع من التشبيه يكون المضمون والمعنى الذي أراد الشاعر أن يوصله للمتلقي، واضحاً وجلياً في الصورة التي رسمها الشاعر من خلال البيت الشعري(٦٢)، يعقد الصلة بين الصفتين للسحاب وللممدوح، ونقلها للمتلقي بهذه الصورة المعبرة عن المغزى والمعنى الذي أراده الشاعر.

وقال أيضاً:

لَيلَاتِ لَذَّاتٍ كّأَنَّ ظَلَامَهَا خَالٌ عَلَى وَجهِ الزَّمَانِ الخَالِي(٦٣)

يقول الشاعر في مدح السيد (علي خان)، ليلات لذَّات، أي ليالي فيها سهر وسرور وفرح وبهجة، فقد اتصفت هذه الليالي بالسعادة والفرح (لذات)، ويقول الشاعر عن ظلامها كأنه خالٌ، أي (شامة) على وجه الزمان الخالي، فيشبه الشاعر ظلام هذه الليالي السعيدة بالخال الذي يكون على وجه الإنسان، فمثلما يكون الخال بسواده واضحاً على وجه الشخص، كذلك هذه الليالي تكون واضحة بظلمتها على وجه الزمان الخالي من اللذات والسعادة وكل ما يُفرح ويُسر الشاعر من أيام وليالِ، فالشاعر يستذكر في هذا البيت ما كان بينه وبين الممدوح من ليالٍ مؤنسات وأوقات

سرور تجمع بينهما، وهان الشاعر وظف فن التشبيه في رسم صورة الماضي ونقلها بطريقة فنية بلاغية، إذ جعل ظلام الليالي ذات اللذات هي (المشبه)، والخال (المشبه به)، والأداة الرابطة بين المشبه والمشبه به (كأَن)، فكأن ظلام الليالي (خالٌ) أي علامة في وجه الزمان الخالي، الذي لا يوجد فيه ما يفرح ويسر في أيامه ولياليه غير تلك الليالي المصحوبة بلذتها عند الممدوح(٦٤).

ومما ورد من التشبيه المرسل المجمل في شعر، **علي بن خلف الحويزي**، قوله:

مُشَرَدٌ عَن دِيَارِي مُفَرَّدٌ وَجِلُ كَالسَيفِ عُرَىً مَتنَاهُ مِنْ الخُلَلِ(٦٥)

الشاعر هنا يشكو من الغربةِ ومرارتها، بعد أن نُفي من بلادهِ و وطنهِ، فهو مُشرد عن دياره وبعيداً عنها وتائهٌ في بلاد الغُربِ التي نُفيَ إليها، وحيداً منفرداً في غربتهِ الموحشةِ هذه، وذلك بِبُعد الأهل والديار عنه، يصاحبه مع تلك الوحدة الفزع والخوف، فهو مفزعٌ وخائفٌ من الأمر الذي هو فيه، فضلاً عن الوحدة التي يشكو منها، إذ هو مثل السيف الذي يكون في جانبيه خالٍ من النقوش التي تزينه وتعطي له مظهراً في زينتهِ، إذ الشاعر في هذا البعد ومرارة الغربة التي يعيشها، كالسيف الذي جُرد من غمدهِ الخالي من النقوش والمتعري منها، وبهذا الوصف لنفس الشاعر، يوظف شاعرنا الصورة التشبيهية، لتقريب صورته للمخاطب، لإدراك ما يحسه الشاعر ويعيشه وهو في غربته، فيرسم لنا لوحة فنية أدبية، مستعيناً بفن التشبيه في رسم تلك اللوحة الأدبية، جاعلاً من الضمير (ياء المتكلم) في (دياري)، المشبه، والمشبه به هو (السيف)، والأداة هي (الكاف)، أما وجه الشبه لم يذكر صراحةً، لكنه مأخوذ من عقد الصلة الجامعة بين المشبه والمشبه به، وهو الشعور بالوحدة ومرارتها وعزلتها وما تصحبه معها من فزع وحزن رتيب(٦٦).

وقال أيضاً، **علي بن خلف الحويزي**، في ذلك:

وَكَأَنَّ الزَمَانَ أَقسَمَ لَا يَنجَحَ حُرّاً وَلَا يُحقُّ الأَمَانِي(٦٧)

يتحدث الشاعر في البيت الشعري عن نفسه، ويشكو زمانه، إذ الإنسان الحر فيه لا ينجحه في أموره وحياته التي يعيشها ويزامنها، ولا يحقق أي أمنية مما يتمنى ويطلب، وكأنه بهذه الأمور قد أقسم بأن لا تحصل ولا تتحقق، وخاصة لنفسه وذاته، فهو يشكو هذا الأمر في نفسه، فجعل من الزمان شخصاً، كأنه يقسم، فشبه الزمان وهو(المشبه)، بالشخص الذي يقسم وهو(المشبه به)، وأداة التشبيه التي ربطت بين ركنا التشبيه هي (كأَن)، فجاء التشبيه مكون من مشبه ومشبه به وأداة تشبيه، رسم الشاعر من خلال هذه الأركان الثلاثة صورة توحي للمخاطب بمرارة الزمان والأيام التي واجهها الشاعر في حياته، والذي دفع الشاعر من تشبيه الزمان بالّذي يقسم بأن لا يتحقق شيء ولا ينجح بأمر، هي الأيام العصيبة وما تحمله من أمور صعاب وما تتكالب عليه من مرارة العيش، وإحباط العزيمة والتصدي للإرادة، فهذه هي الصفة أو الأمر الّذي يشتركان به المشبه والمشبه به(٦٨).

المطلب الثالث

التشبيه المؤكد المفصل

التشبيه المؤكد: هو التشبيه الذي حذفت منه أداة التشبيه، ويكون في الغالب أبلغ من التشبيه المرسل؛ لأن حذف الأداة يشعرك بقرب اتحاد طرفي التشبيه، إضافة إلى ذلك أنه يَوجز في الكلام(٦٩)، إن حذف الأداة من التشبيه يتحكم فيه القصد، إذ يشترك طرفي التشبيه في المعنى، فبذلك يحقق هذا الحذف أغراضاً لغوية وفنية وشعورية، لذا يكون التشبيه المؤكد أوجز وأبلغ، وأشد وقعاً في النفسِ على ذلك(٧٠).

والتشبيه المفصل: "هو ما ذُكِرَ فيه وجه الشبه لفظاً أو ألفاظاً صريحة "[٧١].

إذن فهذا النوع من التشبيه، تكون فيه الأداة محذوفة مع ذكر وجه الشبه بين المشبه والمشبه به (طرفي التشبيه)، وبذلك الحذف للأداة يجعل المشبه مساوياً للمشبه به ولا فرق بينهما، ويكون وجه الشبه بينهما هو الصفة المشتركة لكلٍ منهما، فطرفي التشبيه في هذا النوع متساويان في الصفة التي جمعت بينهما في ذلك التشبيه.

ومن التشبيه المؤكد المفصل، ما جاء عند **أبي معتوق الموسوي**، إذ قال:

بَلَدٌ إِذا شَاهَدتَهُ أَيقَنتَ أَن اللهَ ثَمَّنَ فِيهِ سَبعَ جِنَانِهِ[٧٢]

في البيت يذكر الشاعر بلدٌ يرقد فيها أنزه وأشرف خَلق الله (سبحانه وتعالى)، ألا وهو نبينا الكريم محمد (عليه الصلاة والسلام)، حيث مكان مرقده وضريحه الشريف، وهذا البلد هي المدينة المنورة، فبعد أن مدح الشاعر الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام)، في مطلع القصيدة، يعمد بعد ذلك إلى ذكر الديار التي يرقد فيها الممدوح ويصفها بذلك الوصف الجميل، إذ جعل من مشاهدة ورؤية ذلك البلد كأنما تشاهد بيقنٍ تام جنات الخالق (سبحانه وتعالى) فيها، فصوَّر الشاعر تلك البلد خير تصوير بهذا الوصف الرائع، موظفاً في ذلك التصوير فن التشبيه الذي أعطى صورة مبدعة وذات خيال واسع في نفس المخاطب رسمها من خلال ذلك الوصف في مخيلته، وعبر عنها بتلك المعاني والألفاظ المتناسقة فيما بينها، جعل الشاعر في ذلك (البلد) هو المشبه، و (الجنات السبع) هي المشبه به، والصفة التي جمعت بين طرفي التشبيه هي الراحة والطمأنينة و الأمان بالقرب من الله (عز وجل)، والإحسان في كلِ شيء من عملٍ أو قولٍ، وهذا هو وجه الشبه، الذي جمع

بين المشبه والمشبه به، وأداة التشبيه محذوفة في هذا النوع من التشبيه، فهو تشبيه مؤكد مفصل(٧٣).

وقال أيضاً:

إِن كَانَ يُدعَى بِعِيدِ الفِطرِ تَسمِيَةٌ فَأَنتَ تُدعَى بِعِيدِ الجُودِ والخَوَلِ(٧٤)

يمدح الشاعر في هذهِ القصيدة التي ينتمي إليها هذا البيت الشعري، السيد (منصور بن السيد عبد المطلب الحيدري)، ويهنئه بعيد الفطر، قائلاً في معنى البيت إن هذا العيد الذي يدعى بعيد الفطر في تسميتهِ؛ ذلك لأنه جاء بعد شهر فضيل وهو شهر رمضان، وفيه يكون الناس صائمين عن كل ما هو مفطر لذلك الصيام، فجاءت تسمية هذا العيد بعيد الفطر، أي الإفطار بعد هذه المدة من الصيام، فهو فرحة للصائم بتمامِ صومه على مدار الأيام، وهو جزاء لذلك الصوم الذي قام به و واضب عليه، فمثلما هذا العيد يسمى بـــ(عيد الفطر)، فكذلك الممدوح يدعى بـــ(عيد الجود والخول)، أي صاحب جود وكرم وعطاء وجزاء وذو نِعم متعددة، فالّذي يعطي ويجزي ويكرم بما لديه من الجزاء، فهو أيضاً عيد وبمثابة عيد لمن أحتاج وطلب العون في ذلك الأمر، فشبه الشاعر ممدوحه بالعيد، فالمشبه في البيت الضمير المنفصل (أنت)، وهو في محل رفع مبتدأ، والمشبه به (العيد)، ووجه الشبه هو العطاء والكرم والهبة والجزاء، وما تصاحب معها من فرحةٍ في النفسِ بهذهِ المناسبة، أما أداة التشبيه فحُذفت، حيث أن الشاعر لم يستعمل الأداة في هذا التشبيه، وذلك ليقرب الصلة بين المشبه والمشبه به، ليجعلها واحدة بين الممدوح والعيد، أي طرفي التشبيه(٧٥).

ومما ورد من التشبيه المؤكد المفصل، عند **علي بن خلف الحويزي**، قوله:

وَإِن تَبَسمَ بَرقٌ مِن ثُغُورِهِمِ ظَنَنتَهُ بَارِقاً يَبدُو عَلَى إِضَمِ(٧٦)

يصف الشاعر (آل البيت الكرام الأطهار) ويمدحهم في البيت الشعري، فيقول إن تبسموا ترى في ثغورهم برق، أي ضوء ساطع وضياء لامع فيصف ثغورهم وأسنانهم بالبرق والضياء والحُسن، فهي تلمع كالبرق حين يبتسمون، من شدة الضوء والنصوع والبياض فهو لامع ومُبهج، حتى تضن هذا الضوء قد برق على جبلٍ، فيبدو كالنور الساطع الذي وقع على أرضٍ معتمه فظهر بذلك شدة بريقه ولمعانه وضيائه.

فيشبه الشاعر الثغور في تبسمها بالبرق في لمعانه ونوره، الذي يقع على الأرض المظلمة، فجاء المشبه في البيت (الثغور)، والمشبه به(البرق)، ووجه الشبه في هذا التشبيه أو الصفة الجامعة بين طرفي التشبيه هي الضياء واللمعان والنور الساطع والبريق الأخاذ، وقد حذف الشاعر هنا أداة التشبيه من البيت، وذلك ليقرب الصورة بين طرفي التشبيه، فيجعل بذلك التشبيه صورة بلاغية وفنية تتساوى فيها أركان التشبيه الأساسية، وكأنه لا يحتاج إلى أداة تشبيه بينهما(٧٧).

المطلب الرابع

التشبيه المؤكد المجمل (البليغ)

التشبيه المؤكد المجمل، "هو التشبيه الذي تجرد من الأداة ومن وجه الشبه معاً، وقام على العنصريين الجوهريين فحسب، فهذا الأسلوب بخلوهِ من الأداة يتميز بالمطابقة التامة بين المشبه والمشبه به، وبتجردهِ من وجه الشبه يتميز بإجمال التقريب بينهما، مما يسمح باعتبار التشبيه البليغ أسمى درجة في التشبيه الصريح من حيث هو يسوّي بين المشبه به والمشبه تسوية تامة، والمقصود بالتجرد من الرابطين الحالات التي يمكن فيها الحديث عن حذف أو استغناء"(٧٨).

فبالتشبيه البليغ تتدرج أنواع التشبيه في التحول عن قاعدة التفصيل وإسقاط بعض من أركانها، لتصل لهذا النوع من التشبيه، الذي تكون فيه الأداة محذوفة ووجه الشبه محذوف أيضاً، وهو بذلك يجمع بين أسلوبية التشبيه (المؤكد والبليغ)، فبحذفه للأداة يقيم المتكلم دعوى المطابقة التامة، وبحذف وجه الشبه يجمل الصفات المشتركة بين الطرفين، وبهذا يعد أعلى وأسمى مراتب التشبيه، وذلك لما فيه من تصور وتخيل وتأمل من جهة، ولما فيه من اختصار من جهةٍ أخرى، وبجميع هذا كله تكتسب الصورة التشبيهية عمقاً أكثر، وبعداً دلالياً أوسع، مما يجعل المتلقي يساهم ويشارك في إتمام هذه الصورة وإدراك المقصد منها(٧٩).

فبهذا النوع من التشبيه مبالغة أو إغراق في ادعاء أن المشبه هو المشبه به نفسه، إذ أن حذف الأداة وعدم ذكرها يوحي بتساوي الطرفين من ناحية القوة، وعدم ذكر وجه الشبه بين الطرفين الذي يدل على اشتراكهما في صفةٍ او مجموعة صفات دون غيرها، يوحي بتشابههما في كل صفاتهما المناسبة، وبذلك يفسح المجال في التخيل لتصور هذه الصفات(٨٠).

ومن التشبيه البليغ، ما ورد عند **أبي معتوق الموسوي**، قال:

وَمَا دَفنُهُ فِي الأَرضِ إِلَّا لِعِلمِنَا بِهِ أَنَّهُ كَنزٌ لَهَا ولَنَا ذُخرُ(٨١)

في هذا البيت الشعري يرثي الشاعر السيد (خلف ابن السيد عبد المطلب)، فيقول ما كان دفنه في الأرض إلا ليخبرنا ويعلمنا بأنه كنز للأرض فيعود إليها، وإنه أي المرثي لنا ذخر، فنحن نبقى نستذكره ونستذكر مواقفه المشرفة والشجاعة لكل أمر كان أثناء حياته، فهو لنا ذخر بهذه المواقف والذكرى الطيبة له، وهنا الشاعر عقد التشبيه في هذا البيت بين المشبه (الضمير المتصل الهاء)، والمشبه به (الكنز)، فالشاعر يشبه المرثي في دفنه بالكنز الثمين الذي يوضع في الأرض، كما

لو وضع الكنز في الأرض للحفاظ عليه من الضياع أو ما شابه ذلك، فهو ثمين وله قيمته بين قومه وناسه فشبهه الشاعر بالكنز الثمين والعظيم، أما أداة التشبيه في هذا البيت فهي محذوفة ولم يذكرها الشاعر، وكذلك وجه الشبه لم يذكره الشاعر، فحذف الركنان غير الأساسيان في التشبيه المؤكد المجمل (البليغ)[٨٢]، فكانت الصورة التشبيهية التي رسمها الشاعر للمخاطب بليغة في معناها الذي صوره الشاعر من خلالها.

ومن التشبيه البليغ عند الشاعر **علي بن خلف الحويزي**، قوله:

أبقَوهُ شَلَواً ثَلَاثاً مَا يَضرُهُمُ أَن يَدفِنُوا كَنزَ عِلمَ اللَّهِ والحِكَمِ[٨٣]

يذكر الشاعر في هذا البيت الفاجعة التي طالت آل بيت رسول الله (عليه الصلاة والسلام)، بمقتل أبي عبد الله الحسين بن علي (عليهما السلام)، وكيف تركوه جسداً باقياً على الأرض متروكاً لثلاث أيام، ثم يقول بعد ذلك متسائلاً متعجباً في نفس الوقت ماضرهم لو دفنوه وأكرموا مثواه، فهو متعجب لهذا الأمر والفعل الشنيع، فهو كنز علم الله والحكم، كما يصفه الشاعر بذلك الوصف، أي لماذا لم يدفنوا هذا الكنز، فيصفه الشاعر ومشبها إياه بالكنز الثمين والقيم، فهو أي المرثي كنزٌ للعلم والمعرفة وكنز للحكمة والدراية والموعظة الحسنة، فله قيمته وله ثقله بين الناس والبشرية كافة، فالشاعر يتوجع لهذا الأمر والفعل ويشعر بالأسى والمرارة حيال ذلك الفعل، ونظراً لهذا الموقف من قبل الشاعر اتجاه هذا الأمر، جعل التشبيه الذي وظفه في رسم تلك الصورة تشبيهاً بليغاً، أي خالٍ من أداة التشبيه و وجه الشبه، إذ اعتمد في تشبيهه هذا على طرفي التشبيه الأساسيان (المشبه) و(المشبه به)[٨٤]، راسماً من خلال ذلك التشبيه صورة تعبر عن مأساة الموقف،

وحزن الفاجعة التي أصابت كل إنسان، فترك الشاعر الصورة التخيلية للمتلقي العارف بالأمور الأدبية وفنونها، ليُبحر في مخيلتهِ بهذا التشبيه البليغ .

وقال كذلك:

فَلِئَن وَجَدتُم فِي البِحَارِ مِلُوحَةٍ مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ دُموُعِي الذُرَفِ(٨٥)

نحن نعلم أن مياه البحر تكون مالحة، وبذلك يقول الشاعر في هذا البيت، (فلئن)، أي مادام لقيتم و وجدتم في البحار ملوحة، فهذه الملوحة هي من دموعي الذرف الكثيرة التي سالت من عيوني، فكأن ملوحة البحر أُخذت من دموع الشاعر التي ذرفت لطول الفراق لأهل الشاعر وقومه، فهو يحن إليهم ويشتاق لهم، فيتذكرهم وتسيل دموعه تودداً وتشوقاً ومحبةً لهم حيث دموعه عبرت عن مشاعره اتجاه أهله وقومه، وقد استخدم الشاعر فن التشبيه، موظفاً التشبيه البليغ ليعبر عن حالتهِ التي يعيشها ويحسها في داخلهِ، إذ جاءت الصورة الفنية التي عبَّر بها الشاعر عن حالتهِ صورة حية وحسية حيث أن ملوحة البحر يحس بها كل إنسان متذوق لذلك الماء، فجاء التشبيه بليغ وحسي في معناه الذي يحمله بين طياته، فالمشبه في البيت (دموع الشاعر الذرف)، والمشبه به (الملوحة في البحار)، أما الأداة ووجه الشبه فهما محذوفان ولم يذكرهما الشاعر في هذا النوع من التشبيه(٨٦)، لذا فهو تشبيه بليغ يذكر فيه طرفا التشبيه فقط.

وقال أيضاً:

قُومُوا لَهَا وَثَبَةَ أَسَد الوَغَى قَدْ مَلَّ جَنبِي مَضجَعِي فِي المَنَامِ(٨٧)

يتحمس الشاعر في هذا البيت الشعري ويفتخر بقومه مخاطباً إياهم بلفظ (قوموا)، فهو يأمرهم بالقيام ويحثهم عليه، فهو متحمس لنيل المجد والعلا بالنصرِ على الأعداءِ، فيطلب منهم ذلك بأن يكون قيامهم، مثل قيام الأسد ونهوضه أثناء

المعركة، لأن جنبه الذي ينام عليه قد ملَّ مضجعه منه لكثرة النوم، أي لطيلة وكثرة الجلوس عن فعل أي شيء وبقائهم على هذه الحال الغير مُسرةِ للخاطرِ، فهو لا يرضى بهذا الجلوس في ذلك، وقد ملَ جسمه وأصابه الملل حتى تعب جنبه من مضجعهِ هذا، فأمر بالقيام لنيل المجد والظفر بهِ، ويكون هذا القيام كقيام الأسد الذي في ساحة الحرب لنيل النصر. بهذا التشبيه الرائع في صورتهِ التي رسمها الشاعر في البيت، يجعل المشبه فيه هو (الواو)، النائب في الكلام عن قومهِ، والمشبه به (وثبة الأسد)، ووجه الشبه الذي جمع بين المشبه والمشبه به، هو القيام والنهوض المصحوب بالقوة والعزيمة للظفر بالنصر ونيل المجد والعلا في ذلك النصر، وحذف الشاعر الأداة ولم يوظفها في هذا التشبيه، ذلك لأن الشاعر أراد بذلك التشبيه أن يجعل الصورة التي رسمها تبدو حقيقية للمتلقي، فقربها بذلك التقريب الذي يجعله يستغني عن الأداة التي تربط بين طرفي التشبيه(٨٨).

المطلب الخامس

التشبيه الضمني

"هو تشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يلمحان في التركيب، وهذا النوع من التشبيه، يؤتى به ليفيد، أن الحكم الذي أُسند إلى المشبه ممكن، وبيان ذلك أن الكاتب أو الشاعر قد يلجأ عند التعبير عن بعضِ أفكارهِ إلى أسلوب يوحي بالتشبيه، من غيرِ أن يصرح به في صورةٍ من صورهِ المعروفة"(٨٩).

فهذا النوع من التشبيه هو من أبرز مظاهر التفنن في التشبيه؛ إذ لا يتقيد بعناصر معينة ولا بترتيب خاص ولا يحدد الصلة بين المشبه والمشبه به، فللمتلقي

مجال رحب وواسع في تصور الصلة فيه بين طرفيه، ويكون فيه الدليل على إمكانية التقريب بين الطرفين، هو السياق(٩٠).

ويقوم التشبيه الضمني على المقارنة بين صورتين مركبتين، فهو يميز بقدرته الكبيرة على ضغط الصورة واختزال أجزائها واتساع مدلولها مما يجعله يقترب من الصورة المركبة، فيوحي بالتشبيه في تلك المقارنة، من خلال ما يلمحه المتلقي في ذلك التركيب داخل النص الأدبي(٩١).

ومن أمثلة التشبيه الضمني عند **أبي معتوق الموسوي**، قوله:

بَعدَ المَشَقَّةِ نَالَ لَذَّاتِ العُلَى لَا يَستَلِذُّ الغُمضَ مَن لَمْ يَسهَرِ(٩٢)

يمدح الشاعر السيد (علي خان ابن السيد منصور)، فيقول بعد أن كانت المشقة والتعب والصعاب في طريق الممدوح، تغلب عليها وفاز، فنال لذات العلى وفرحة السمو ومسرة الرفعة والرتبة والمكانة ما بين أقرانه، فبعد ذلك الطريق الشاق بالصعاب والعثرات يحظى الممدوح وينال لذات العلى ويفوز بها، فكانت ثمرة جهده الذي بذله من أجل ذلك، ثم يقول الشاعر في الشطر الثاني من البيت، لا يستلذ الغمض أي لا يذق ولا يحس بطعم النوم وإغماض عينيه وحلاوتها في النوم، من لم يسهر ويبقى يقضاً حتى تأخذ عينيه بالنعاس ويطيب له غمضها ومن ثم يستلذ النوم في عينيه فيغمضها، والشاعر في هذا البيت يلمح ويوحي بمعنى ألفاظه التي وظفها في البيت الشعري، بأن الذي يُصر على هدف وغاية ومكانة في نفسهِ يريد أن يصل إليها، فلا بد أن يتحمل مشاقها وطريقها وصعابها، حتى ينال ما كان يطمح له وما كان يتمناه ويريده، فبالإصرار والعزيمة وتحمل الصعاب، تكون هناك نتيجة مفرحة ونهاية سعيدة لكل عمل ولكل أرادة في الوصول لغاية ومنتهاها، فمن لم يذق طعم المرارة لم يعرف طعم الحلا، ومن خلال هذا التركيب في البيت

الشعري، نلاحظ إن الشاعر قد أراد بألفاظه ومعانيه تشبيها لم يصرح به جهراً، بل أشار إليه بطريقة مجازية وقدمه بصورة غير مباشرة جعلت بذلك التشبيه الخفي صورة ذات جمال بديع، مصحوباً ببلاغةٍ عالية متميزة بعمق فني وأدبي، فالتشبيه كلما كان خفي ودقيق، يكون ذا لصوقاً بالنفس أكثر وذا تأثيراً ابعد عند المتلقي(٩٣).

ومن التشبيه في هذا النوع عند **علي بن خلف الحويزي**، يقول:

أَرَى النَاسَ يَحكُونَ الزَمَانَ بِفَعلِهِم وَكُـــلِّ زَمَـــانٍ حـــَاكِـياً لِأُنَـــاسِـــهِ(٩٤)

يذم الشاعر في هذا البيت الشعري الزمان، بحكيه لأناسهِ، فيقول أني أرى الناس يحكون الزمان، أي هؤلاء الناس بأفعالهم وما يعملون في حياتهم اليومية، يحكون الزمان أي إن أفعالهم هي من تحدد فعل الزمان وما يطرأ عليه من تغيير وتدبير، فبأفعال الناس يكون الزمان ويحكون به، لكن الشاعر في الشطر الثاني من البيت يقول بأن كل زمان يكون حاكياً لناسه الذين كانوا وعاشوا فيه، فالزمان هو من يحكي لناسه وليس بأفعال الناس، فالزمان هو التاريخ المسجل للناس جميعاً والمدون لحكاياتهم وأفعالهم، وبالأزمان تُذكر الأمم والناس جميعاً، فجاءت الصورة التشبيهية المبطنة بين دفتي البيت الشعري بألفاظه ومعانيه، تحمل تشبيهاً ضمنياً والذي هو نوع من أنواع فن التشبيه(٩٥).

الـــخـــاتـــمـــة

الحمد لله الذي وسع برحمته كل شيء، والصلاة والسلام على نبيه الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد...

إن لكل عمل نهاية، وها أنا وصلت إلى نهاية المطاف، وتوصلت في عملي هذا إلى:

* استعمال فن التشبيه بأنواعه المختلفة وتوظيفه في الشعر عند الشاعرين، كان له الحضور الواسع في أشعارهم.

* كلا الشاعرين وظفا فن التشبيه بصورة رائعة وجميلة، استطاعا فيها نقل الأفكار والمعاني بطريقة سلسة ورتيبة إلى المتلقي.

* كان غرض المدح عند الشاعرين، المجال الرحب والأوسع في توظيف فن التشبيه فيه، مما أعطى لهذا الفن الاهتمام المتميز من قبل الشاعرين، فجاء التشبيه بصورة متنوعة وزاهية بألوان التشبيه التي تناسب الموضوع الذي قيل فيه.

* كذلك فن التشبيه نقل صورة واقعية من واقع حياة الشاعرين، برسم صورة توحي عن الصفة والخاصية التي يمتاز بها كل من ذكر في شعريهما، فكان فن التشبيه ينقل لنا تلك الصورة بالألفاظ والمعاني التي يعبر بها الشاعر عن ذلك الموضوع الذي في صدده.

وفي نهاية مطاف رحلتي لا أقول أني وفيت البحث حقه، لكن بذلت جهداً في البحث والمراجعة للوصول إلى ما أنا وصلت إليه، وفي الختام أسأل الله تعالى التوفيق في عملي هذا.

الهوامش

١- ينظر: الغدير في الكتاب والسنة والأدب: عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، (د، ط)، ١٤٠٨هـ، دار الكتب الإسلامية، تهران- بازار سلطاني، ٣٠٧/١١، ٣٠٨. وينظر كذلك: الطليعة من شعراء الشيعة: محمد السماوي(ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، دار المؤرخ العربي، بيروت- لبنان، ٣٩٤/١.
٢- ينظر: أدب الطف وشعراء الحسين (عليه السلام) من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: جواد شبر، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، دار المرتضى، بيروت- لبنان، ٥/ ١٢.
٣- ينظر: الوسيط في الأدب العربي وتاريخه: أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، ط٥، ١٣٤٣هـ- ١٩٢٥م، مطبعة المعارف، مصر، ص٣١٥، ص٣١٦. وينظر كذلك: في أدب العصور المتأخرة: ناظم رشيد، (د، ط)،١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م، مكتبة بسام، الموصل- العراق، ص١٢١.
٤- ينظر: (دراسة تحليلية لنماذج شعرية من شعر ابن معتوق الموسوي): زينب عبد الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(٢٠)، ٢٠١٥م، ٤٣.
٥- أعيان الشيعة: محسن الأمين، حققه وأخرجه: حسن الأمين، (د، ط)، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ٣٥٣/٧.
٦- ديوان الشاعر: شهاب الدين الموسوي المعروف (بابن معتوق)، ضبطه و وقف على طبعه: سعيد الشرتوني اللبناني، (د، ط)، ١٨٨٥م، المطبعة الأدبية، بيروت، ص٣، ص٤.
٧- ينظر: الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر،عبد الرحمن كريم اللامي، (د.ط)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ص٣١٩.
٨- ينظر: في أدب العصور المتأخرة: ناظم رشيد، ص١٢١.
٩- ينظر: الأدب العربي في الأحواز: عبد الرحمن كريم اللامي، ص٣٢٤، ص٣٢٧.
١٠- ينظر: أعيان الشيعة: محسن الأمين، ٣٥٣/٧.وينظر كذلك: (الفنون الشعرية المطورة والمستحدثة عند شعراء الحلة في العصر الوسيط): محمد شاكر الربيعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(٥)، العدد(١)، ٢٠١١م، ص١٣.(البند): هو لون شعري لا يتقيد بوزن أو قافية، وهو ما بين الشعر والنثر بمنزلة الوسط بينهما، ويعتبر خطوة تجديدية في الشعر، وطريقاً إلى الشعر المنثور، ينظر: المعجم المفصل في الأدب: محمد التونجي، ط٢، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٩٤/١.
١١- ينظر: الوسيط في الأدب العربي وتاريخه: أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، ص٣١٦. وينظر كذلك: في أدب العصور المتأخرة: ناظم رشيد، ص١٢١، ص١٢٢، ص١٢٤.(المواليا): "فن شعري ظهر في عصرٍ بدأ فيه الشاعر يتحلل من القيود النحوية، وهو رباعي الشطرات على البحر البسيط"، المعجم المفصل في الأدب: محمد التونجي، ٨٣٤/٢.
١٢- ينظر: أدب الطف: جواد شبر،١٢٩/٥. وينظر كذلك: الأعلام (لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خيرالدين الزركلي، ط١٥، ٢٠٠٢م، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ١٧٨/٣.
١٣- ينظر: ديوان الشاعر شهاب الدين الموسوي، ص٤. وينظر كذلك: تاريخ الأدب العربي في العراق، عباس العزاوي، (د. ط)، ١٣٨٢هـ -١٩٦٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق .عباس العزاوي، ٢٥٥/٢. وينظر كذلك: الأدب العربي في الأحواز: عبدالرحمن كريم اللامي، ص٣٢٤.

١٤- ينظر: رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، باهتمام: السيد محمود المرعشي، (د، ط)، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، من مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي العامة، قُم- إيران، ٧٧/٤. وينظر كذلك: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني، ط٣، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار الأضواء، بيروت، القسم الثالث: ٧٥٥/٩. وينظر كذلك: سلافة العصر في محاسن أهل العصر: علي بن أحمد بن معصوم المدني الحسيني، تحقيق: محمود خلف البادي، ط١، ٢٠٠٩م، دار كنان للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا، ٨٦٣/٢.

١٥- ينظر: (الحويزي وصورة الإمام الحسين (عليه السلام) في شعره): هاشم جعفر الحيدري، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، جامعة أهل البيت- كلية الآداب- قسم اللغة العربية، كربلاء- العراق، العدد(١٨)، ٢٠١٥م، ص٢٨٤. وينظر كذلك: أعيان الشيعة: محسن الأمين، ٢٣٥/٨.

١٦- ينظر: الأدب العربي في الأحواز: عبد الرحمن كريم اللامي، ص٢٩٠.

١٧- ينظر: ديوان الشاعر: علي بن خلف الحويزي(١٠٨٨هـ- ١٦٧٧م): الموسوم بـ (خير أنيس لخير جليس)، دراسة وتحقيق وتأليف: عبد الرحمن كريم اللامي،(د، ط)، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، مكتبة النور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق، ص٢٧، ص٢٨، ص٢٩. وينظر كذلك: (الحويزي وصورة الإمام الحسين (عليه السلام) في شعره): هاشم جعفر، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، العدد(١٨)، ٢٠١٥م، ص٢٨٥.

١٨- ينظر: (البطل في شعر علي بن خلف الحويزي): شريف بشير احمد، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل- كلية الآداب- قسم اللغة العربية، المجلد(٨)، العدد(٢)، ٢٠٠٩م، ص١٥٨، ص١٥٩، ص١٦٠. وينظر كذلك: قصيدة الحرب(المسار الموضوعي والتشكيل الفني): د. جبير صالح حمادي، ط١، ٢٠١٦م، أمل الجديد للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا- دمشق، ص١٨٣.

١٩- ينظر: قصيدة الحرب(المسار الموضوعي والتشكيل الفني): د. جبير صالح حمادي، ص١٨٣.

٢٠- ينظر: موسوعة الأدب العربي في الأحواز: عبد الرحمن كريم اللامي، ص٢٧٧.

٢١- ينظر: الأدب العربي في الأحواز: عبد الرحمن كريم اللامي، ص٣١٠، ص٣١١.

٢٢- ينظر: الأحواز عربستان: علي نعمة الحلو، ط١، ١٩٦٩م، مطبعة دار البصري، بغداد، ٢٠٨/٢. وينظر كذلك: الأدب العربي في الأحواز: عبد الرحمن كريم اللامي، ص٣٠٦.

٢٣- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٥٩، ص٦٠. وينظر كذلك: معجم رجال الحديث (وتفصيل طبقات الرواة): أبو القاسم الموسوي الخوئي، ط١، (د، ت)، مكتبة الإمام الخوئي، النجف الأشرف، العراق، ١٣/١٣. وينظر كذلك: معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، (د، ط)، ١٩٥٧م، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ٨٦/٧. وينظر كذلك: هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، (د، ط)، ١٩٥١م، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول، ص٧٦٢.

٢٤- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٥٥. وينظر كذلك: الذريعة إلى تصانيف الشيعة : آقا بزرك الطهراني، ٧٥٥/٩. وينظر كذلك: الأحواز(قبائلها، أنسابها، أمراؤها، شيوخها، أعلامها): جابر جليل المانع، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م، الدار العربية للموسوعات، بيروت- لبنان، ص٢٦١.

٢٥- ينظر: لسان العرب: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ط١، (د. ت)، دار صادر، بيروت - لبنان، (باب الهاء- فصل الشين المعجمة)، ٥٠٣/١٣، ٥٠٤.

٢٦- الإيضاح في علوم البلاغة: جلال الدين محمد بن عبد الرحمن خطيب القزويني، (ت٧٣٩ هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص١٦٣.

٢٧- ينظر: أسرار البلاغة: أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن محمد الجرجاني النحوي (ت ٤٧١هـ)، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، ط١، الناشر دار المدني، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، جدة- السعودية، ص٢٧.
٢٨- الإيضاح في علوم البلاغة، ص١٦٤.
٢٩- ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٩٩٩م (د. ط)، ص٢١٩.

٣٠- نقد الشعر: أبو الفرج قدامة بن جعفر، ط١، مطبعة الجوائب- قسطنطينية، ١٣٠٢هـ، ص٣٧.
٣١- ينظر: كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م، دار احياء الكتب العربية، ص٢٤٠، ص٢٤١، ص٢٤٢.
٣٢- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت ٤٥٦ هـ)، حققه وفصله وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٥، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ص٢٨٦.

٣٣- ينظر: الصورة الفنية في شعر كشاجم، الطالب: علاء الدين زكي علي موسى، (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٦م، ص١١٥.
٣٤- من بلاغة القرآن: أحمد أحمد بدوي، (د. ط)، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م، القاهرة- مصر، ص١٤٥.
٣٥- علم أساليب البيان: غازي يموت، ط١، ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م، دار الأصالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ص٩٨.

٣٦- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٤٨.
٣٧- علم البيان(دراسة تحليلية لمسائل البيان): بسيوني عبد الفتاح فيود، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٤، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م، ص٢٤.
٣٨- ينظر: علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني): د. محمد أحمد القاسم، د. محي الدين ديب، ط١ ٢٠٠٣م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، ص١٤٥.

٣٩- أدوات التشبيه (دلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم): محمود موسى حمدان، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، مطبعة الأمانة، شبرا- مصر، ص١٥.
٤٠- الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب: جابر عصفور، ط٣، ١٩٩٢م، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان، ص١٧٤.
٤١- ينظر: علم البيان: عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د. ط)، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، بيروت- لبنان، ص٨٣.

٤٢- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري (دراسة بلاغية نقدية)، الطالب: علي علي محمد قلي، (اطروحة دكتوراه)، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، جمهورية السودان، جامعة أم درمان الإسلامية- كلية الدراسات العليا- كلية اللغة العربية- قسم الأدب والنقد، ص١٤٨.
٤٣- خصائص الأسلوب في الشوقيات : محمد الهادي الطرابلسي، منشورات الجامعة التونسية، (د. ط)، ١٩٨٠ م، ص١٤٣.

٤٤- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، الطالب: علي محمد قلي، (أطروحة دكتوراه)، ص١٤٨، ص١٥٠.
٤٥- ديوان الشاعر شهاب الدين الموسوي، المعروف (بابن معتوق)، ضبطه ووقف على طبعه، سعيد الشرتوني اللبناني، (د. ط)، ١٨٨٥م ، المطبعة الأدبية، بيروت، ص٤١، (البنفسج): نبات زهري من جنس فيولا من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة، عَطِر الرائحة، ينظر: المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، (باب الباء- مادة البنفسج)، ص٧١، مكتبة الشروق الدولية- جمهورية مصر العربية، ط٤، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٤٦- ينظر: القضية الفلسطينية في شعر عبد الرحمن العشماوي، الطالب: وضاح نجيب إسماعيل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية (بلاغة)، جمهورية العراق، الجامعة العراقية، كلية الآدب - قسم اللغة العربية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، ص١٣٤.

٤٧- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، الطالب: علي علي محمد قلي، (اطروحة دكتوراه)، ص١٥٠.
٤٨- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص١١٩. (البين): الفُرقةَ، من بانَ يَبينُ بَيناً وبينونةً، وهو من الأضداد، ينظر: لسان العرب، (باب النون- فصل الباء)، ٦٢/١٣.
٤٩- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها(علم البيان والبديع): د. فضل حسن عباس، ط١٠، ٢٠٠٥م، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمّان، ص٥٨.

٥٠- ديوان الشاعر علي بن خلف الحويزي: (خير أنيس لخير جليس)، تحقيق وتأليف: عبدالرحمن كريم اللامي، (د. ط)، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م، مكتبة النور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق، ص٢١٥.

٥١- ينظر: جواهر البلاغة، ص٢٣٥.
٥٢- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٤٩٠، وينظر كذلك: ص١٨٦، ص٣٣٦، ص٤٠٠. (اليُمنُ): البركة، وهو خلاف الشؤم، ويقال فلان يُتَيَمنُ برأيه أي يتبرك به، وجمع الميمون ميامين، ينظر: لسان العرب،(باب النون- فصل الياء)، ٤٥٨/١٣. (الأنام): ما ظهر على الأرض من جميع الخلق، لسان العرب، (باب الميم- فصل الهمزة)، ٣٧/١٢.
٥٣- ينظر: علم البيان: عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، بيروت - لبنان، ص٨٩.

٥٤- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان والبديع)، ص٥٨.
٥٥- ينظر: فن التشبيه (بلاغة، أدب، نقد): علي الجندي، ط١، ١٩٥٢م، مطبعة نهضة مصر، ١٦٤/١.
٥٦- القرآن والصورة البيانية: عبد القادر حسين، ط٢، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، عالم الكتب، بيروت- لبنان، ص٨٨.

٥٧- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، الطالب: علي محمد قلي، (أطروحة دكتوراه)، ص١٥٠.
٥٨- ينظر: البلاغة والتطبيق: أحمد مطلوب، حسن البعيد، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ص٢٩٠.

٥٩- أسرار البلاغة، ص٩٠.
٦٠- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص١٦٨.
٦١- ينظر: الاختيارات الشعرية في كتاب السحر والشعر لسان الدين ابن الخطيب دراسة أسلوبية، الطالب: عبدالله إسماعيل أحمد، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة العراقية ، لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها تخصص بلاغة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م، ص٢١٠.

٦٢- ينظر: نظرية البيان العربي: رحمن غركان، ط١ ، دار الرائي للدراسات والترجمة والنشر ، ٢٠٠٨ م ، دمشق - سوريا، ص٢٢٧.

٦٣- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص١٢٣. وينظر كذلك: ص٣٤، ص٥١.
٦٤- ينظر: أسرار البلاغة، ص٩٠.
٦٥- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٤١٥. (الوجل): الفزع والخوف، وَجِلَ وجَلاً، ومنه: وعظنا موعظة وَجِلت منها القلوب، لسان العرب، (باب اللام- فصل الواو)، ٧٢٢/١١. (الخِلَلَ): جفون السيوف، واحدتها خِلة، والخِلَلُ من داخل سير الجفن تُرى من خارج، وهي نقش وزينة، لسان العرب، (باب اللام- فصل الخاء)، ٢٢٠/١١.
٦٦- ينظر: فن التشبيه (بلاغة ، أدب ، نقد): علي الجندي ، ط ١، ١٩٥٢ م، مطبعة نهضة مصر، ١٦٤/١.

٦٧- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص ٣٧٨. وينظر كذلك: ص١٩٣، ص٢١١.
٦٨- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، الطالب: علي علي محمد قلي، (اطروحة دكتوراه)، ص١٥٠.
٦٩- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان والبديع)، ص٥٦.
٧٠- ينظر: البلاغة والتطبيق، ص٢٨٩.
٧١- البلاغة والتطبيق، ص٢٨٩.
٧٢- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص٧.
٧٣- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها (علم البيان والبديع)، ص٥٦.
٧٤- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص٢٦، وينظر كذلك: ص١٧، ص٢٣. (الخَوَلُ): ما أعطاك الله من النِّعَم والعبيد والإماء، وغيرهم من الحاشية، للواحد والجمع، والمذكر والمؤنث، القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (باب اللام- فصل الخاء)، ص٩٩٦.

٧٥- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٥٢، وينظر كذلك: البلاغة والتطبيق، ص٢٨٩.
٧٦- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٢٢٦. (البرقُ): سوط من النور، والبرقُ: واحد بروق السحاب، والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق، ينظر: لسان العرب، (باب القاف- فصل

الباء)، ١٤/١٠. (إضم): بكسر الهمزة: اسم جبل، وقيل اسم موضع، لسان العرب، (باب الميم- فصل الهمزة)، ١٩/١٢.
٧٧- ينظر: البلاغة فنونها وأفنانها(علم البيان والبديع)، ص٥٦.
٧٨- خصائص الأسلوب في الشوقيات، ص١٥٠.
٧٩- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، ص١٥٣.
٨٠- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٥٤.
٨١- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص٢١٧. وينظر كذلك: ص٢٧.
٨٢- ينظر: علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي ، دار القلم ، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٨٤م، ص٢٣١.

٨٣- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٢٢٨. (الشلوُ والشَّلا): الجلدُ والجسَد من كل شيء، لسان العرب، (باب الياء- فصل الشين المعجمة)، ٤٤٢/١٤.
٨٤- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٥٤.
٨٥- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٢٤٣، وينظر كذلك: ص١٨٤، ص٢٠٠. (الذرفُ): صَبُّ الدَّمع، وذَرَفَ الدمعُ يذرفُ ذرفاً وذرفاناً: سالَ، لسان العرب، (باب الفاء- فصل الذال المعجمة)، ١٠٩/٩.
٨٦- ينظر: خصائص الأسلوب في الشوقيات، ص١٥.
٨٧- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٢٣٠، وينظر كذلك: ص٤٩٩، ص٥٠٠. (الوثب): الطَّفرُ، وَثَبَ يَثِبُ وَثباً و وثباناً، و وِثاباً، والوثوبُ: النهوضُ و القيامُ، لسان العرب، (باب الباء- فصل الواو)، ٧٩٢/١. (الوَغى): الصوتُ، وقيل: الوغى الأصوات في الحرب، والوغى: غَمغَمةُ الأبطال في حَومةِ الحرب والوغى: الحرب نفسها، لسان العرب، (باب الياء- فصل الواو)، ٣٩٧/١٥.
٨٨- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٥٢.
٨٩- علم أساليب البيان، ص١٦٧.
٩٠- ينظر: خصائص الأسلوب في الشوقيات، ص١٥٣.
٩١- ينظر: الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري، الطالب: علي علي محمد قلي، (اطروحة دكتوراه)، ص١٥٦.
٩٢- ديوان الشاعر أبي معتوق الموسوي، ص٢٨.
٩٣- ينظر: علم أساليب البيان، ص١٦٧.
٩٤- ديوان خير أنيس لخير جليس، ص٣٩١. وينظر كذلك: ص ٦٣.
٩٥- ينظر: من أساليب البيان في القرآن الكريم، ص ١١٨.

المصـــــادر

الكتب:

١. الأحواز عربستان: علي نعمة الحلو، ط١، ١٩٦٩م، مطبعة دار البصري، بغداد.
٢. الأحواز(قبائلها، أنسابها، أمراؤها، شيوخها، أعلامها): جابر جليل المانع، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٨م، الدار العربية للموسوعات، بيروت- لبنان.
٣. أدب الطف وشعراء الحسين (عليه السلام) من القرن الأول الهجري حتى القرن الرابع عشر: جواد شبر، ط١، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م، دار المرتضى، بيروت- لبنان .
٤. الأدب العربي في الأحواز من مطلع القرن الحادي عشر الهجري إلى منتصف القرن الرابع عشر، عبد الرحمن كريم اللامي، (د.ط)، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ، دار الحرية للطباعة ، بغداد.

٥. أدوات التشبيه (دلالاتها واستعمالاتها في القرآن الكريم)، محمود موسى حمدان، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م ، مطبعة الأمانة، شبرا - مصر .
٦. أسرار البلاغة، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي، (ت ٤٧١ هـ)، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، دار المدني، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م، جدة – السعودية.
٧. الأعلام (لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين): خيرالدين الزركلي، ط١٥، ٢٠٠٢م، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان .
٨. أعيان الشيعة: محسن الأمين، حققه وأخرجه: حسن الأمين، (د، ط)، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
٩. الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن خطيب القزويني، (ت٧٣٩ هـ)، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين،ط١، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
١٠. البطل في شعر علي بن خلف الحويزي : شريف بشير احمد، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل- كلية الآداب- قسم اللغة العربية، المجلد(٨)، العدد(٢)، ٢٠٠٩م.
١١. البلاغة فنونها وأفنانها(علم البيان والبديع)، د. فضل حسن عباس، ط١٠، ٢٠٠٥م، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمّان.
١٢. البلاغة والتطبيق، أحمد مطلوب، حسن البعيد، ط٢، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق .
١٣. تاريخ الأدب العربي في العراق، عباس العزاوي، (د. ط)، ١٣٨٢هـ -١٩٦٢، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق.
١٤. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد الهاشمي، ضبط وتدقيق وتوثيق: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت ، ١٩٩٩م (د. ط) .
١٥. الحويزي وصورة الإمام الحسين (عليه السلام) في شعره: هاشم جعفر الحيدري، مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، جامعة أهل البيت- كلية الآداب- قسم اللغة العربية، كربلاء- العراق، العدد(١٨)، ٢٠١٥م.
١٦. خصائص الأسلوب في الشوقيات : محمد الهادي الطرابلسي، منشورات الجامعة التونسية، (د. ط)، ١٩٨٠ م .
١٧. دراسة تحليلية لنماذج شعرية من شعر ابن معتوق الموسوي : زينب عبد الكريم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد(٢٠)، ٢٠١٥م .
١٨. ديوان الشاعر شهاب الدين الموسوي، المعروف (بابن معتوق)، ضبطه ووقف على طبعه، سعيد الشرتوني اللبناني، (د. ط)، ١٨٨٥م ، المطبعة الأدبية، بيروت.
١٩. ديوان الشاعر علي بن خلف الحويزي (خير أنيس لخير جليس)، تحقيق وتأليف: عبدالرحمن كريم اللامي، (د. ط)، ١٤٣٣هـ -٢٠١٢م، مكتبة النور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد – العراق.
٢٠. ديوان الشاعر: شهاب الدين الموسوي المعروف (بابن معتوق)، ضبطه و وقف على طبعه: سعيد الشرتوني اللبناني، (د، ط)، ١٨٨٥م، المطبعة الأدبية، بيروت.
٢١. ديوان الشاعر: علي بن خلف الحويزي(١٠٨٨هـ- ١٦٧٧م): الموسوم بـ (خير أنيس لخير جليس)، دراسة وتحقيق وتأليف: عبد الرحمن كريم اللامي،(د، ط)، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م، مكتبة النور للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني، ط٣، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار الأضواء، بيروت، القسم الثالث.
٢٣. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، باهتمام: السيد محمود المرعشي، (د، ط)، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، من مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي العامة، قُم- إيران.
٢٤. سلافة العصر في محاسن أهل العصر: علي بن أحمد بن معصوم المدني الحسيني، تحقيق: محمود خلف البادي، ط١، ٢٠٠٩م، دار كنان للنشر والتوزيع، دمشق- سوريا.
٢٥. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، جابر عصفور، ط٣ ، ١٩٩٢ م، المركز الثقافي العربي ، بيروت - لبنان .
٢٦. الطليعة من شعراء الشيعة: محمد السماوي(ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م، دار المؤرخ العربي، بيروت- لبنان.
٢٧. علم أساليب البيان ، غازي يموت ، ط١ ،١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م ، دار الأصالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
٢٨. علم البيان، (دراسة تحليلية لمسائل البيان)، بسيوني عبد الفتاح فيود، المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط٤، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م .
٢٩. علم البيان، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ، بيروت - لبنان .
٣٠. علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني) : د. محمد أحمد القاسم، د. محي الدين ديب، ط١ ٢٠٠٣م، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان .
٣١. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، أحمد مصطفى المراغي ، دار القلم ، بيروت - لبنان، ط٢، ١٩٨٤م .
٣٢. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (ت ٤٥٦ هـ)، حققه وفصله وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٥، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
٣٣. الغدير في الكتاب والسنة والأدب: عبد الحسين أحمد الأميني النجفي، (د، ط)، ١٤٠٨هـ، دار الكتب الإسلامية، تهران- بازار سلطاني.
٣٤. فن التشبيه (بلاغة ، أدب ، نقد)، علي الجندي ، ط ١ ، ١٩٥٢ م ، مطبعة نهضة مصر.
٣٥. الفنون الشعرية المطورة والمستحدثة عند شعراء الحلة في العصر الوسيط): محمد شاكر الربيعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد(٥)، العدد(١)، ٢٠١١م .
٣٦. في أدب العصور المتأخرة: ناظم رشيد، (د، ط)،١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م، مكتبة بسام، الموصل- العراق.
٣٧. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة، بيروت – لبنان ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
٣٨. القرآن والصورة البيانية، عبد القادر حسين، ط٢، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م ، عالم الكتب ، بيروت – لبنان.
٣٩. قصيدة الحرب (المسار الموضوعي والتشكيل الفني): د. جبير صالح حمادي، ط١، ٢٠١٦م، أمل الجديد للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا- دمشق.
٤٠. كتاب الصناعتين الكتابة والشعر، أبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧١هـ- ١٩٥٢م، دار احياء الكتب العربية.

٤١. لسان العرب، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ط١، (د.ت)، دار صادر، بيروت - لبنان .
٤٢. المعجم المفصل في الأدب: محمد التونجي، ط٢، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٤٣. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، (د، ط)، ١٩٥٧م، دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان.
٤٤. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، مكتبة الشروق الدولية- جمهورية مصر العربية، ط٤، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٤٥. معجم رجال الحديث (وتفصيل طبقات الرواة): أبو القاسم الموسوي الخوئي، ط١، (د، ت)، مكتبة الإمام الخوئي، النجف الأشرف، العراق.
٤٦. من أساليب البيان في القرآن الكريم، محمد علي أبو حمدة، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، مكتبة الرسالة الحديثة، عمّان- الأردن.
٤٧. من بلاغة القرآن، أحمد أحمد بدوي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م ، القاهرة - مصر .
٤٨. نظرية البيان العربي، رحمن غركان، ط١ ، دار الرائي للدراسات والترجمة والنشر ، ٢٠٠٨ م ، دمشق - سوريا .
٤٩. نقد الشعر، أبو الفرج قدامة بن جعفر، ط١، مطبعة الجوائب – قسطنطينية ، ١٣٠٢ هـ .
٥٠. هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي، (د، ط)، ١٩٥١م، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول.
٥١. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه: أحمد الإسكندري ومصطفى عناني، ط٥، ١٣٤٣هـ- ١٩٢٥م، مطبعة المعارف، مصر .

الرسائل والأطاريح:

١. الاختيارات الشعرية في كتاب السحر والشعر لسان الدين ابن الخطيب دراسة أسلوبية، الطالب: عبدالله إسماعيل أحمد، رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة العراقية ، لنيل درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وآدابها تخصص بلاغة، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩م.
٢. الأساليب البلاغية في الحماسة للبحتري (دراسة بلاغية نقدية)، الطالب : علي علي محمد قلي، اطروحة دكتوراه، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، جمهورية السودان ، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية الدراسات العليا - كلية اللغة العربية ، قسم الأدب والنقد .
٣. القضية الفلسطينية في شعر عبد الرحمن العشماوي، الطالب: وضاح نجيب إسماعيل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية (بلاغة)، جمهورية العراق، الجامعة العراقية، كلية الآدب - قسم اللغة العربية، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م .
٤. الصورة الفنية في شعر كشاجم، الطالب : علاء الدين زكي علي موسى، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٦ م .

References

- "Al-Ahwaz Arabistan" by Ali Na'mah Al-Halou, 1st Edition, 1969 AD, Dar Al-Basri Printing Press, Baghdad.

- "Al-Ahwaz (Qabailuha, Ansaabuha, Umara'uha, Shuyukhoha, A'lamuha)" by Jabir Jaleel Al-Mani', 1st Edition, 1428 AH - 2008 AD, Dar Al-Arabiyya Lil-Mawsu'at, Beirut, Lebanon.

- "Adab Al-Tif Wa Shu'ara' Al-Husayn (Alayh Al-Salam) Min Al-Qarn Al-Awwal Al-Hijri Hatta Al-Qarn Al-Rabi' Ashar" by Jawad Shabr, 1st Edition, 1409 AH - 1988 AD, Dar Al-Murtadha, Beirut, Lebanon.

- "Al-Adab Al-Arabi Fi Al-Ahwaz Min Matali' Al-Qarn Al-Hadi Ashar Al-Hijri Ila Muntah Al-Qarn Al-Rabi' Ashar" by Abdul Rahman Kareem Al-Lami, (Manuscript), 1405 AH - 1985 AD, Dar Al-Hurriyah Lil-Taba'ah, Baghdad.

- "Adawat Al-Tashbih (Dalalatoha Wa Isti'malatuha Fi Al-Quran Al-Kareem)" by Mahmoud Musa Hamdan, 1413 AH - 1992 AD, Matba'at Al-Amanah, Shubra, Egypt.

- "Asrar Al-Balaghah" by Abu Bakr Abd Al-Qahir bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Jurjani Al-Nahwi, (d. 471 AH), read and commented by Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani, 1412 AH - 1991 AD, Jeddah, Saudi Arabia.

- "Al-A'lam (Li-Ashhur Al-Rijal Wa Al-Nisaa' Min Al-Arab Wa Al-Mustaribeen Wa Al-Mustashriqeen)" by Khayr al-Din Al-Zarkali, 15th Edition, 2002 AD, Dar Al-'Ilm Lil-Malayin, Beirut, Lebanon.

- "A'yan Al-Shi'a" by Muhsin Al-Amin, edited and compiled by Hasan Al-Amin, (Manuscript), 1403 AH - 1983 AD, Dar Al-Ta'arif Lil-Matbuat, Beirut.

- "Al-Izah Fi 'Ulum Al-Balaghah" by Jalal al-Din Muhammad bin Abdul Rahman Khatib Al-Qazwini, (d. 739 AH), with annotations by Ibrahim Shams al-Din, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1424 AH - 2003 AD.

- "Al-Batil Fi Shi'ri Ali bin Khalaf Al-Huwayzi" by Sharif Bashir Ahmad, Journal of Research of the Faculty of Basic

Education, University of Mosul, College of Arts, Arabic Language Department, Volume (8), Issue (2), 2009 AD.

- "Al-Balaghah Fununoha Wa Afnanoha (Ilm Al-Bayan Wa Al-Badi')" by Dr. Fadl Hasan Abbas, 10th Edition, 2005 AD, Dar Al-Furqan Lil-Nashr Wal-Tawzi', Amman.

- "Al-Balaghah Wa Al-Tatbiq" by Ahmad Matlub, Hasan Al-Ba'eed, 2nd Edition, 1420 AH - 1999 AD, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq.

- "Tarikh Al-Adab Al-Arabi Fi Al-'Iraq" by Abbas Al-Azawi, (Manuscript), 1382 AH - 1962, Matba'at Al-Majma' Al-'Ilmi Al-'Iraqi, Iraq.

- "Jawaher Al-Balaghah Fi Al-Ma'ani Wa Al-Bayan Wa Al-Badi'" by Ahmad Al-Hashimi, edited by Yusuf Al-Samili, Al-Maktabah Al-'Asriyya, Sidon - Beirut, 1999 AD (Manuscript).

- "Al-Huwayzi Wa Sura Al-Imam Al-Husayn (Alayh Al-Salam) Fi Shi'rih" by Hashim Ja'far Al-Haidari, Journal of Ahl Al-Bayt (Alayhim Al-Salam), University of Ahl Al-Bayt, College of Arts, Arabic Language Department, Karbala, Iraq, Issue (18), 2015 AD.

- "Khasais Al-Usul Fi Shu'ara' Al-Shi'a" by Muhammad Al-Samawi (d. 1370 AH), edited by Kamel Salman Al-Juburi, 1st Edition, 1422 AH - 2001 AD, Dar Al-Mu'arrikh Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

- "Uloom Al-Balaghah (Al-Badi' Wa Al-Bayan Wa Al-Ma'ani)" by Dr. Muhammad Ahmad Al-Qasim, Dr. Muhyiddin Dayyib, 1st Edition, 2003 AD, Al-Mu'assasah Al-Hadithah Lil-Kutub, Tripoli, Lebanon.

- "Uloom Al-Balaghah" by Abdul Aziz Atiq, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya Lil-Tiba'ah Wal-Nashr, 1405 AH - 1985 AD, Beirut, Lebanon.

- "Uloom Al-Balaghah (Al-Badi' Wa Al-Bayan Wa Al-Ma'ani)" by Dr. Muhammad Ahmad Al-Qasim, Dr. Muhyiddin Dayyib, 1st Edition, 2003 AD, Al-Mu'assasah Al-Hadithah Lil-Kutub, Tripoli, Lebanon.

- "Diwan Al-Sha'ir Shahab Al-Din Al-Musawi Al-Ma'roof (Ibn Mu'atuq)" by Abdul Rahman Kareem Al-Lami, (Manuscript), 1433 AH - 2012 AD, Maktabat Al-Noor Lil-Taba'ah Wal-Nashr Wal-Tawzi', Baghdad - Iraq.

- "Diwan Al-Sha'ir: Shahab Al-Din Al-Musawi Al-Ma'roof (Ibn Mu'atuq)" by Sharif Al-Shartouni Al-Lubnani, (Manuscript), 1885 AD, Matba'at Al-Adabiyya, Beirut.

- "The Athariyyah Ila Tasanif Al-Shi'a" by Agha Buzurg Al-Tehrani, 3rd Edition, 1403 AH - 1983 AD, Dar Al-Adwa', Beirut, Part Three.

- "Riyad Al-Ulama' Wa Hayad Al-Fudala'" by Al-Mirza Abdullah Afandi Al-Asbahani, edited by Sayyid Ahmad Al-Husayni, with attention by Sayyid Mahmoud Al-Mar'ashi, (Manuscript), 1403 AH - 1983 AD, from the manuscripts of Ayatollah Al-Mar'ashi General Library, Qom, Iran.

- "Salafat Al-'Asr Fi Mahasin Ahl Al-'Asr" by Ali bin Ahmad bin Musa Al-Madani Al-Husayni, edited by Mahmoud Khalaf Al-Badi, 1st Edition, 2009 AD, Dar Kenan Lil-Nashr Wal-Tawzi', Damascus, Syria.

- "Al-Surah Al-Fanniyyah Fi Al-Turath Al-Naqdi Wal-Balaghi Inda Al-Arab" by Jabir Asfour, 3rd Edition, 1992 AD, Al-Markaz Al-Thaqafi Al-'Arabi, Beirut, Lebanon.

- "Al-Tali'ah Min Shu'ara' Al-Shi'a" by Muhammad Al-Samawi (d. 1370 AH), edited by Kamel Salman Al-Juburi, 1st Edition, 1422 AH - 2001 AD, Dar Al-Mu'arrikh Al-Arabi, Beirut, Lebanon.

- "Ilm Asalib Al-Bayan" by Ghazi Yamut, 1st Edition, 1403 AH - 1983 AD, Dar Al-Asalah Lil-Taba'ah Wal-Nashr Wal-Tawzi', Beirut, Lebanon.

- "Ilm Al-Bayan (Dirasah Tahliliyyah Limasa'il Al-Bayan)" by Basyuni Abdul Fattah Fiyyud, Al-Mukhtar Lil-Nashr Wal-Tawzi', Cairo, 4th Edition, 1436 AH - 2015 AD.

- "Ilm Al-Bayan" by Abdul Aziz Atiq, Dar Al-Nahda Al-Arabiyya Lil-Taba'ah Wal-Nashr, 1405 AH - 1985 AD, Beirut, Lebanon.

- "Uloom Al-Balaghah (Al-Badi' Wa Al-Bayan Wa Al-Ma'ani)" by Dr. Muhammad Ahmad Al-Qasim, Dr. Muhyiddin Dayyib, 1st Edition, 2003 AD, Al-Mu'assasah Al-Hadithah Lil-Kutub, Tripoli, Lebanon.

- "Uloom Al-Balaghah Al-Bayan Wa Al-Ma'ani Wa Al-Badi'" by Ahmad Mustafa Al-Maraghi, Dar Al-Qalam, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1984 AD.

- "Al-Umdah Fi Mahasin Al-Shi'r Wa Adabihi Wa Naqdih" by Abi Ali Al-Hasan bin Rashiq Al-Qairawani Al-Azdi (d. 456 AH), edited and annotated by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, 5th Edition, Dar Al-Jil Lil-Nashr Wal-Tawzi' Wal-Tiba'ah, 1401 AH - 1981 AD.

- "Al-Ghadir Fi Al-Kitab Wa Al-Sunnah Wa Al-Adab" by Abdul Hussain Ahmad Al-Amini Al-Najafi, (Manuscript), 1408 AH, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran - Bazare Sultan.

- "Fan Al-Tashbih (Balaghah, Adab, Naqd)" by Ali Al-Jindi, 1st Edition, 1952 AD, Matba'at Nahdat Misr.

- "Al-Funun Al-Shi'riyyah Al-Mutawwirah Wa Al-Mustahdathah 'Inda Shi'ara' Al-Hillah Fi Al-'Asr Al-Wasit" by Muhammad Shakir Al-Ruba'i, Journal of Babel Center for Human Studies, Volume (5), Issue (1), 2011 AD.

- "Fi Adab Al-'Asr Al-Muta'akhirah" by Nazim Rashid, (Manuscript), 1406 AH - 1985 AD, Maktabat Basam, Mosul - Iraq.

- "Al-Qamus Al-Muhit" by Muhammad bin Ya'qub Al-Fayruzabadi, edited by Maktab Tahqiq Al-Turath in Dar Al-Risalah, 8th Edition, Dar Al-Risalah Lil-Tiba'ah, Beirut - Lebanon, 1426 AH - 2005 AD.

- "Al-Quran Wa Al-Surah Al-Bayaniyyah" by Abdul Qadir Hussein, 2nd Edition, 1405 AH - 1985 AD, Alam Al-Kutub, Beirut - Lebanon.

- "Qasidat Al-Harb (Al-Masar Al-Mawdu'i Wa Al-Tashkil Al-Fanni)" by Dr. Jabir Saleh Hamadi, 1st Edition, 2016 AD, Amal Al-Jadid Lil-Tiba'ah Wal-Nashr Wal-Tawzi', Syria - Damascus.

- "Kitab Al-Sina'atayn Al-Katabah Wa Al-Shi'r" by Abi Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl Al-Askari, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 1st Edition, 1371 AH - 1952 AD, Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabiyyah.

- "Lisan Al-'Arab" by Abu Al-Fadl Jamaal al-Din Muhammad bin Mukram bin Manzur Al-Afriqi Al-Misri, 1st Edition, (Manuscript), Dar Sader, Beirut - Lebanon.

- "Al-Mu'jam Al-Mufassal Fi Al-Adab" by Muhammad Al-Tunji, 2nd Edition, 1419 AH - 1999 AD, Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.

- "Mu'jam Al-Mu'allifin" by Umar Rida Khaalisah, (Manuscript), 1957 AD, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon.

- "Al-Mu'jam Al-Wasit" by Majma' Al-Lughah Al-Arabiyyah Al-Idarah Al-Amah Lil-Mu'jamat Wa Ihya' Al-Turath, Library Al-Shurouq Al-Dawliyyah - Arab Republic of Egypt, 4th Edition, 1425 AH - 2004 AD.

- "Mu'jam Rijal Al-Hadith (Wa Tafseel Tabqaat Al-Ruwaat)" by Abu Al-Qasim Al-Musawi Al-Khoei, 1st Edition, (Manuscript), Library of Imam Al-Khoei, Najaf Al-Ashraf, Iraq.

- "Min Asalib Al-Bayan Fi Al-Quran Al-Kareem" by Muhammad Ali Abu Hamda, 2nd Edition, 1403 AH - 1983 AD, Maktabat Al-Risalah Al-Hadithah, Amman - Jordan.

- "Min Balaghah Al-Quran" by Ahmad Ahmad Badiwi, Nahdat Misr Lil-Tiba'ah Wal-Nashr Wal-Tawzi', 2005 AD, Cairo - Egypt.

- "Nazariyyat Al-Bayan Al-Arabi" by Rahman Gharkan, 1st Edition, Dar Al-Rayy Lil-Dirasat Wal-Tarjamah Wal-Nashr, 2008 AD, Damascus - Syria.

- "Naqd Al-Shi'r" by Abu Al-Faraj Qudamah bin Ja'far, 1st Edition, Matba'at Al-Jawaa'ib - Constantinople, 1302 AH.

- "Hadiah Al-Arifin" by Ismail Pasha Al-Baghdadi, (Manuscript), 1951 AD, printed with care by Ma'arifat Al-Jalilah Agency in its beautiful printing press, Istanbul.

- "Al-Wasit Fi Al-Adab Al-Arabi Wa Tarikhuh" by Ahmad Al-Iskandari and Mustafa 'Anani, 5th Edition, 1343 AH - 1925 AD, Matba'at Al-Ma'arif, Egypt

.

- Dissertations and Theses:

- "Poetic Selections in the Book of Magic and Poetry by Lisān al-Dīn Ibn al-Khaṭīb: A Stylistic Study" by Abdullah Isma'il Ahmad, a thesis submitted to the Council of the College of Arts - University of Iraq, to obtain a Master's degree in the Department of Arabic Language and its Literature, specializing in Rhetoric, 1441 AH - 2019 AD.

- "Rhetorical Styles in Al-Hamāsah by Al-Buhturī: A Critical Rhetorical Study" by Ali Ali Muhammad Qulī, a doctoral thesis,

1429 AH - 2008 AD, Sudan, University of Omdurman Islamic University - College of Graduate Studies - Department of Arabic Language and Criticism.

- "The Palestinian Issue in the Poetry of Abdul Rahman al-'Ashmawi" by Wadah Najib Isma'il, a thesis submitted to obtain a Master's degree in Arabic Language (Rhetoric), Republic of Iraq, University of Iraq, College of Arts - Department of Arabic Language, 1439 AH - 2018 AD.

- "The Artistic Image in the Poetry of Kashajim" by Alaa al-Din Zaki Ali Musa, a Master's thesis, University of Jordan, Graduate School, 2006 AD.